الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

القُرآنُ الكَريمُ

للصف الخامس من مرحلة التعلِيم الأساسي

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

القُرْآنُ الكَرِيمُ وَعُلُومُهُ

لِلصَّفِّ الخَامِسِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِيِّ

طوَّره فريق برئاسة:

د. حلمي علي المنصوري

الإشراف والمراجعة

أ. محمد حسين عبدالله عيسى

التصميم والإخراج الفني

حسين ضيف الله

جعفر محمد إسماعيل

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

(طبعة تجريبية مُطَوَّرَة)

http://E-learning-moe.edu.ye

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن العلم الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

راجعه فريق من العلماء والأكاديميين،هم:	
العلامة / شمس الدين محمد شرف الدين	مفتي الديار اليمنية
الشيخ/ محمد علي مرعي	رئيس جامعة دار العلوم الشرعية بالحديدة
الشيخ / جبري إبراهيم حسن	وكيل وزارة الأوقاف
الشيخ / علي محسن المطري	عضو رابطة علماء اليمن
الشيخ / مقبل مرشد الكدهي	وكيل وزارة الأوقاف
الدكتور / علي محمد صلح	مركز البحوث والتطوير التربوي
الدكتور /وليد علي التويتي	مركز البحوث والتطوير التربوي

أقرَّت اللجنة العليا للمناهج هذا الكتاب بتاريخ ٢١/ ٤ / ٢٠١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِهِ المُنْتَجَبِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

إِنَّ تَطْوِيرَ المَنَاهِجِ الدِّرَاسِيَّةِ يُعَدُّ عَمَلاً مُهِمًّا فِي مَسَارِ العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ؛ لِتُوَاكِبَ التَّغَيُّرَ السَّرِيعَ فِي الجَوَانِبِ المُخْتَلِفَةِ لِلْحَيَاةِ، وَهَذَا يَقْتَضِي أَلَّا يَكُونَ تَطْوِيرُ المَنَاهِجِ عَمَلاً فَرْدِيًّا، بَلْ عَمَلاً تَعَاوُنِيًّا، يَشْتَرِكُ فِيهِ العُلَمَاءُ المُخْتَصُّونَ وَالأَكَادِيمِيُّونَ وَالبَاحِثُونَ وَالمُشْرِفُونَ التَّرْبَوِيُّونَ وَالمُوَجِّهُونَ وَالمُعَلِّمُونَ وَأَوْلِيَاءُ الأُمُورِ.

وَتَهْتَمُّ وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ بِالمَنَاهِجِ؛ لِبِنَاءِ الخِبْرَاتِ السَّلِيمَةِ الَّتِي تُشَكِّلُ شَخْصِيَّةَ المُتَعَلِّمِ وِفْقَ الأَبْعَادِ الَّتِي تَتَطَلَّبُهَا المَنَاهِجُ الحَدِيثَةُ، وَالَّتِي تَتَمَثَّلُ فِي الأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ المُنْسَجِمَةِ مَعَ دِينِنَا وَمُجْتَمَعِنَا، وَالأَسَالِيبِ المُنَاسِبَةِ فِي التَّعْلِيمِ وَالتَّعَلُّمِ، وَأَسَالِيبِ التَّقْوِيمِ الكَفِيلَةِ بِحِرَاسَةِ الأَجْيَالِ، وَالتَّأَكُّدِ مِنْ تَحَقُّقِ الأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ الصَّحِيحَةِ.

وَنَسْعَى - بِعَوْنِ اللهِ - إِلَى تَطْوِيرِ المَنَاهِجِ مِنْ خِلاَلِ: دِرَاسَةِ الوَاقِعِ التَّعْلِيمِيِّ، وَتَعْزِيزِ نِقَاطِ القُوَّةِ المَوْجُودَةِ فِي المَنَاهِجِ الحالية، وَمُعَالَجَةِ نِقَاطِ الضَّعْفِ فيها، وَرَبْطِ المَادَّةِ الدِّرَاسِيَّةِ الَّتِي يَتَلَقَّاهَا المُتَعَلِّمُ بِالبِيئَةِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا، وَتَطْوِيرِ إِسْتِرَاتِيجِيَّاتِ التَّدْرِيسِ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ مُسْتَوَى المُتَعَلِّمِينَ، وَمُرَاعَاةِ الفُرُوقِ الفَرْدِيَّةِ بَيْنَهُمْ، وَتَشْوِيقِ المُتَعَلِّمِينَ لِفَهْمِ المُحْتَوَى وَالارْتِقَاءِ بِمُسْتَوَيَاتِهِمُ التَّحْصِيلِيَّةِ مِنْ صَفٍّ إِلَى صَفٍّ بِشَكْلٍ مُمْتِعٍ.

وَلَا نَنْسَى أَنَّ تَنْفِيذَ المَنَاهِجِ لَيْسَ مِنْ مَهَامِّ المُعَلِّمِ وَحْدَهُ، بَلْ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَمَلاً تَكَامُلِيًّا يَشْتَرِكُ فِيهِ المُعَلِّمُ وَالمُتَعَلِّمُ وَوَلِيُّ الأَمْرِ وَالمُدِيرُ وَالمُوَجِّهُ وَمُؤَسَّسَاتُ المُجْتَمَعِ المَدَنِيِّ كُلُّهَا.

نَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَكْتُبَ أَجْرَ المُؤَلِّفِينَ وَكُلِّ مَنْ شَارَكَ فِي تَطْوِيرِ المَنَاهِجِ، وَكُلِّ مَنْ يُشَارِكُ فِي تَنْفِيذِهَا عَلَى أَرْضِ الوَاقِعِ، وَنَسْأَلُهُ تَعَالَى أَنْ يُبَارِكَ هَذِهِ الجُهُودَ الطَّيِّبَةَ، وَأَنْ يَأْخُذَ بِأَيْدِينَا لِبِنَاءِ الأَجْيَالِ بِنَاءً مُتَكَامِلاً.

وَزِيرُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

رَئِيسُ اللَّجْنَةِ العُلْيَا لِلْمَنَاهِجِ

أ. يحيى بدر الدين الحوثي

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله الصادق الأمين، الذي بعث إلى الأمة بكتاب ناطق، وأمرٍ صادق، فيه الهدى والنور، صلى الله وسلم عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، ورضى الله عن أصحابه الراشدين المنتجبين.

وبعد :-

انطلاقًا من توجيهات وزارة التربية والتعليم في تطوير المناهج الدراسية بصورة مستمرة ومواكبة للتطورات الحياتية مع المحافظة على الهوية الإيمانية اليمانية، وحرصًا على مصلحة أبنائنا التلاميذ وبناتنا التلميذات في عموم اليمن الحبيب؛ فقد عملنا على تطوير كتب مادة القرآن الكريم وعلومه للصفوف من (١ - ٦) من المرحلة الأساسية، وترتيب الدروس والوحدات والسُّوَر بشكل متوازن مستندين في ذلك إلى كتاب الله العظيم القرآن الكريم والمراجع العلمية بعد إقامة ورش للعمل نفذتها الوزارة في قطاع المناهج والتوجيه والتي شارك فيها نخبة من معلمي وموجهي الصفوف الأولى لمادة القرآن الكريم، كما حرصنا على أن تمر الكتب المطورة بمراحل التطوير والإثراء والتحكيم من قبل عدد من المختصين والعلماء، وقد أثمرت هذه الجهود بخروج هذه الكتب إلى النور في شكلها ومحتواها على النحو الآتي:

تم تقسيم مادة القرآن الكريم وعلومه إلى دروس قرآنية يسهل على التلميذ حفظها ومعرفة معانيها والاستفادة منها في واقعه.

وقسمت المادة إلى وحدات دراسية متكاملة متوازنة تراعي المرحلة العمرية وتحقق الأهداف المنشودة بما يناسب قدرات التلاميذ والتلميذات وميولهم بأسلوب مسهل ومبسط مع التأكيد على ضرورة تفعيل دور التلاميذ والتلميذات ليكونوا محور العملية التعليمية.

كما أضفنا بعض الفقرات التي تعزز القيم الإيمانية والأخلاقية والوطنية والبيئية التي ترتبط بحياة التلاميذ والتلميذات اليومية. ومهما يكن الجهد المبذول كبيرًا فإنه يظل بحاجة إلى جهد المعلم ودوره الفعال في تشجيع تلاميذه على المناقشة واستنتاج المعلومة منهم كما في بند: (شرحُ الآيات) و(أستفيدُ من الآيات) وربط الدرس بواقع حياتهم وسلوكهم في البيت والصف والمدرسة والحي مستعيناً بدليل المعلم، ومستمدًّا العون من الله عز وجل.

والله ولي الهداية والتوفيق

فريق الإعداد والتطوير

المحتويات

الموضوع | الصفحة

الفصل الدراسي الأول

أَوَّلًا: الحِفْظُ وَالتَّفْسِيرُ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : سُورَةُ المَعَارِجِ: الآيَاتُ (١-١٨) ١٠
- الدَّرْسُ الثَّانِي : سُورَةُ المَعَارِجِ: الآيَاتُ (١٩-٣٥) ١٦
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : سُورَةُ المَعَارِجِ: الآيَاتُ (٣٦- إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) ٢١
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : سُورَةُ نُوحٍ: الآيَاتُ (١-١٤) ٢٥
- الدَّرْسُ الخَامِسُ: سُورَةُ نُوحٍ: الآيَاتُ (١٥-٢٠) ٣١
- الدَّرْسُ السَّادِسُ: سُورَةُ نُوحٍ: الآيَاتُ (٢١-إِلَى آخِرِ السُّورَةِ)..... ٣٥

تَقْوِيمُ المَجَالِ ٤٠

ثَانِيًا: مَجَالُ التَّجْوِيدِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ..... ٤٤
- الدَّرْسُ الثَّانِي : الإِظْهَارُ..... ٤٦
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : الإِدْغَامُ..... ٤٩

تَقْوِيمُ المَجَالِ ٥٢

ثَالِثًا: مَجَالُ التِّلَاوَةِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : آدَابُ تِلَاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ ٥٤
- الدَّرْسُ الثَّانِي : سُورَةُ غَافِرٍ الآيَاتُ (١ - ٢٥) ٥٦
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : سُورَةُ غَافِرٍ الآيَاتُ (٢٦ - ٤٩)..... ٥٩
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : سُورَةُ غَافِرٍ: الآيَاتُ (٥٠ - ٧٧)..... ٦٢

المحتويات

الموضوع | الصفحة

الفصل الدراسي الأول

- **الدَّرْسُ الخَامِسُ:** سُورَةُ غَافِرٍ: الآيَاتُ (٧٨ - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) ٦٥
  سُورَةُ فُصِّلَتْ: الآيَاتُ (١ - ٢٠) ٦٦
- **الدَّرْسُ السَّادِسُ:** سُورَةُ فُصِّلَتْ: الآيَاتُ (٢١ - ٤٦) ٦٨
- **الدَّرْسُ السَّابِعُ:** سُورَةُ فُصِّلَتْ: الآيَاتُ (٤٧ - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) ٧١
  سورة الشورى: الآيَاتُ (١ - ١٥) ٧٢
- **الدَّرْسُ الثَّامِنُ:** سورة الشورى: الآيَاتُ (١٦ - ٤٤) ٧٤
- **الدَّرْسُ التَّاسِعُ:** سورة الشورى: الآيَاتُ (٤٥ -إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) ٧٧
  سورة الزخرف: الآيَاتُ (١ - ٢٢) ٧٨
- **الدَّرْسُ العَاشِرُ:** سورة الزخرف: الآيَاتُ (٢٣ - ٦٠) ٨٠
- **الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ:** سورة الزخرف: الآيَاتُ (٦١ - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) .. ٨٣
  سورة الدخان: الآيَاتُ (١ - ١٨) ٨٥
- **الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ:** سورة الدخان: الآيَاتُ (١٩ - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) .. ٨٦
  سورة الجاثية: الآيَاتُ (١ - ١٣) ٨٨
- **الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ:** سورة الجاثية: الآيَاتُ (١٤ - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) . ٨٩
  سُورَةُ الأَحْقَافِ: الآيَاتُ (١ - ٥) ٩١
- **الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ:** سُورَةُ الأَحْقَافِ: الآيَاتُ (٦ - ٢٨) ٩٢

المحتويات

الموضوع | الصفحة

الفصل الدراسي الثاني

أَوَّلًا: الحِفْظُ وَالتَّفْسِيرُ

- **الدَّرْسُ الأَوَّلُ** : سُورَةُ الجِنِّ: الآيَاتُ (١-٧) ٩٦
- **الدَّرْسُ الثَّانِي** : سُورَةُ الجِنِّ: الآيَاتُ (٨-١٣) ١٠٠
- **الدَّرْسُ الثَّالِثُ** : سُورَةُ الجِنِّ: الآيَاتُ (١٤-٢١) ١٠٤
- **الدَّرْسُ الرَّابِعُ** : سُورَةُ الجِنِّ: الآيَاتُ (٢٢-إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) ١٠٨
- **الدَّرْسُ الخَامِسُ**: سُورَةُ المُزَّمِّلِ: الآيَاتُ (١-٩) ١١٢
- **الدَّرْسُ السَّادِسُ**: سُورَةُ المُزَّمِّلِ: الآيَاتُ (١٠-١٩) ١١٦
- **الدَّرْسُ السَّابِعُ** : سُورَةُ المُزَّمِّلِ: الآيَةُ (٢٠) ١٢٠

تَقْوِيمُ المَجَالِ ١٢٣

ثَانِيًا: مَجَالُ التَّجْوِيدِ

- **الدَّرْسُ الأَوَّلُ** : الإِقْلابُ ١٢٦
- **الدَّرْسُ الثَّانِي** : الإِخْفَاءُ ١٢٩
- **الدَّرْسُ الثَّالِثُ** : القَلْقَلَةُ ١٣٢

تَقْوِيمُ المَجَالِ ١٣٥

المحتويات

الموضوع | الصفحة

الفصل الدراسي الثاني

ثالثًا: مجال التلاوة

- الدرس الأول : سورة الأحقاف: الآيات (٢٩-إلى آخر السورة) ١٣٨
  سورة محمد: الآيات (١-١٩) ١٣٩
- الدرس الثاني : سورة محمد: الآيات (٢٠- إلى آخر السورة) ... ١٤١
  سورة الفتح: الآيات (١-٩)..... ١٤٣
- الدرس الثالث : سورة الفتح: الآيات (١٠-٢٨)..... ١٤٤
- الدرس الرابع : سورة الفتح: الآية (٢٩)..... ١٤٧
  سورة الحجرات ١٤٧
- الدرس الخامس: سورة (ق)..... ١٥٠
- الدرس السادس: سورة الذاريات..... ١٥٣
- الدرس السابع : سورة الطور..... ١٥٦
- الدرس الثامن : سورة النجم..... ١٥٩
- الدرس التاسع : سورة القمر..... ١٦٢
- الدرس العاشر : سورة الرحمن..... ١٦٥
- الدرس الحادي عشر: سورة الواقعة ١٦٨
- الدرس الثاني عشر: سورة الحديد ١٧١

http://Yaman.E-learning-moe.edu.ye

الفَصْلُ الدِّرَاسِيُّ الأَوَّلُ

أَوَّلًا: مَجَالُ الحِفْظِ وَالتَّفْسِيرِ

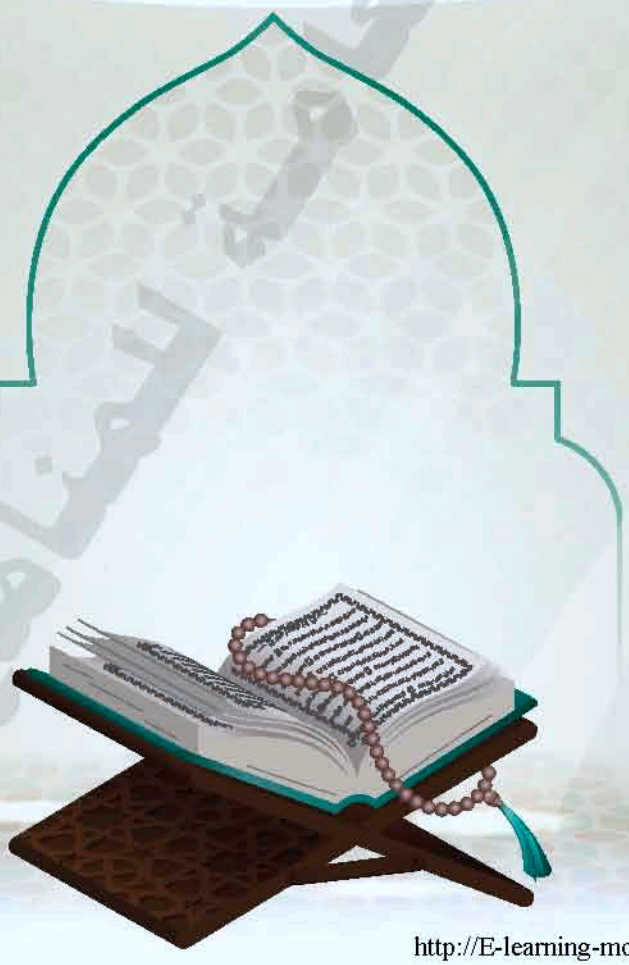

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: سُورَةُ المَعَارِجِ (١-١٨)

أَهَمُّ مَا تَحَدَّثَتْ عَنْهُ السُّورَةُ

١. حَقِيقَةُ وُقُوعِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَقُدْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى البَعْثِ، وَذِكْرُ تَفَاصِيلِ أَهْوَالِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَحَالُ المُجْرِمِ الَّذِي يَنْحَرِفُ عَنْ هُدَى اللَّهِ، وَشِدَّةُ عَذَابِ جَهَنَّمَ الَّتِي تَنْزِعُ الجُلُودَ.

٢. حَالُ المُؤْمِنِينَ المُصَلِّينَ العَامِلِينَ بِقِيَمِ الدِّينِ كَيْفَ يَعِيشُونَ سُعَدَاءَ كُرَمَاءَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

٣. التَّأْكِيدُ عَلَى وُقُوعِ القِيَامَةِ وَبَعْثِ النَّاسِ، وَأَكَّدَ اللَّهُ ذَلِكَ بِقَسَمٍ عَظِيمٍ إِنَّهُ سَيُخْرِجُهُمْ مِنَ القُبُورِ وَيَكُونُ حَالُ الكُفَّارِ فِي ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ.

٤. تَثْبِيتُ الآيَاتِ لِلنَّبِيِّ الأَكْرَمِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِأَلَّا يَحْزَنَ عَلَى كُفْرِ وَجُحُودِ النَّاسِ، وَأَنْ يَصْبِرَ صَبْرًا جَمِيلًا، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ مَنْ سَيُعَذِّبُ الكَافِرِينَ وَسَيُهْلِكُ كُلَّ المُجْرِمِينَ وَالرَّافِضِينَ لِهُدَاهُ.

أَتَعَرَّفُ آيَاتِ الدَّرْسِ

١. تَحَدَّثَتِ الآيَاتُ عَنِ السَّائِلِ الَّذِي طَلَبَ وُقُوعَ العَذَابِ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ الَّذِي جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ﷺ هُوَ دِينُ الحَقِّ.

٢. أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ مُحَمَّدًا ﷺ أَنْ يَصْبِرَ عَلَى تَكْذِيبِ الكُفَّارِ لَهُ وَعَلَى تَحَمُّلِ أَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ، فَالعَذَابُ آتِيهِمْ قَرِيبًا وَإِنَّمَا يَسْتَعْجِلُونَهُ لِأَنَّهُمْ يَرَوْنَهُ مُسْتَحِيلًا وَهُوَ وَاقِعٌ لَا مَحَالَةَ.

٣. يَوْمَ القِيَامَةِ يَتَغَيَّرُ كُلُّ مَا عَلَى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ حَتَّى حَالُ الإِنْسَانِ، فَلاَ يَهْتَمُّ إِلَّا بِنَفْسِهِ فَقَطْ، وَلَا يَهْتَمُّ بِأَهْلِهِ وَأَصْدِقَائِهِ.

٤. تَوَعَّدَ اللهُ الكَافِرِينَ المُعْرِضِينَ عَنْ دَعْوَةِ اللَّهِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ العَذَابَ تَوَعَّدَهُمْ بِنَارِ جَهَنَّمَ الَّتِي تَنْزِعُ جُلُودَهُمْ مِنْ أَجْسَادِهِمْ.

أَقْـــرَأُ الآيَـــاتِ

سُورَةُ المَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ﴿٢﴾
مِّنَ اللَّهِ ذِى الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَٰٓئِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ
فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا
﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَآءُ
كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾
يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾
وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَن فِى الْأَرْضِ جَمِيعًا
ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴿١٨﴾

http://E-learning-moe.edu.ye

أنْطِقُ الكَلِماتِ بِالحَرَكاتِ

سَأَلَ سَآئِلٌ - وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ - نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
سَأَلَ سَآئِلٌ	دَعَا دَاعٍ عَلَى نَفْسِهِ بِالعَذَابِ.
ٱلْمَعَارِجِ	مَصَاعِدِ المَلائِكَةِ.
وَٱلرُّوحُ	جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
كَٱلْمُهْلِ	المَعْدِنِ المُذَابِ.
كَٱلْعِهْنِ	الصُّوفِ المَنْفُوشِ.
حَمِيمٌ	صَدِيقٌ.
وَصَٰحِبَتِهِۦ	زَوْجَتِهِ.
وَفَصِيلَتِهِ	أُمِّهِ الَّتِي فَصَلَتْهُ عَنِ الرَّضَاعَةِ عِنْدَمَا كَبُرَ.
لَظَىٰ	نَارُ جَهَنَّمَ.
نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ	تَسْلَخُ جِلْدَةَ الرَّأْسِ.
وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ	جَمَعَ المَالَ وَبَخِلَ بِهِ.

شَرْحُ الآيَاتِ

تَحَدَّثَتِ الآيَاتُ عَنْ طَلَبِ أَحَدِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ العَذَابَ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ دِينَ الحَقِّ، كَمَا بَيَّنَتِ الآيَاتُ مَوْقِفَ الكُفَّارِ يَوْمَ الحِسَابِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ المَالُ وَلَا الوَلَدُ وَالأَهْلُ وَالأَصْحَابُ، حَيْثُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ العَذَابَ، بَلْ يَتَمَنَّى المُجْرِمُ أَنْ يَنْجُوَ بِنَفْسِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَيَدْفَعَ بِأَوْلَادِهِ وَأُسْرَتِهِ إِلَى جَهَنَّمَ مُقَابِلَ نَجَاتِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَمَا يَرَاهُ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ القِيَامَةِ مِنْ ذَوَبَانِ السَّمَاءِ وَتَطَايُرِ الجِبَالِ وَذُهُولِ النَّاسِ.

وَأَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ بِالصَّبْرِ الجَمِيلِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُعَاقِبُ الكَافِرِينَ بِالعَذَابِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ الشَّدِيدَةِ الحَرَارَةِ الَّتِي تَنْزِعُ مِنْهُمْ جُلُودَ أَجْسَادِهِمْ، وَالَّتِي تَوَعَّدَ اللَّهُ بِهَا المُعْرِضِينَ عَنْ آيَاتِهِ المَشْغُولِينَ بِجَمْعِ المَالِ فِي حَيَاتِهِمْ، الَّذِينَ لَا يُفَكِّرُونَ فِي آخِرَتِهِمْ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. المُؤْمِنُ عَلَى يَقِينٍ مِنْ وُقُوعِ يَوْمِ القِيَامَةِ.

٢. المُؤْمِنُ يَعْمَلُ بِهُدَى اللَّهِ لِيَنْجُوَ مِنْ عَذَابِهِ، وَلَوْ وَاجَهَ المَشَاقَّ.

٣. المُؤْمِنُ يَبْتَعِدُ عَنْ أَصْدِقَاءِ السُّوءِ وَلَا يَتَأَثَّرُ بِهِمْ.

٤. الإِنْسَانُ المُجْرِمُ يَتَمَنَّى أَنْ يَفْتَدِيَ نَفْسَهُ بِأُسْرَتِهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ.

٥. الأُسرَةُ المُؤمِنَةُ تُشَجِّعُ بَعْضَهَا البَعْضَ بِالسَّيْرِ عَلَى هُدَى اللَّهِ؛ لِيَسْلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ القِيَامَةِ.

٦. المُؤْمِنُ لَا يَسْتَكْبِرُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

أَحْفَظُ الآيَاتِ: مِنْ (١ - ١٨).

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. الَّذِي سَأَلَ اللَّهَ إِنْزَالَ العَذَابِ هُوَ:

أ) مُؤْمِنٌ.

ب) كَافِرٌ.

جـ) مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ.

٢. اكْتُبِ الآيَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى المَعَانِي الآتِيَةِ:

أ) تَكُونُ السَّمَاءُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَالمَعْدِنِ المُذَابِ السَّائِلِ.

ب) تَخَلِّي الصَّدِيقِ عَنْ صَدِيقِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

ج) يَتَمَنَّى الكَافِرُ لَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْتَدِيَ نَفْسَهُ مِنَ العَذَابِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

٣. ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ) المُؤْمِنُ يَعْمَلُ بِهُدَى اللَّهِ لِيَنْجُوَ مِنْ عَذَابِهِ. ( )

ب) المُجْرِمُ يَتَمَنَّى أَنْ يَفْتَدِيَ نَفْسَهُ بِأُسْرَتِهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ. ( )

ج) المُؤْمِنُ عَلَى يَقِينٍ مِنْ وُقُوعِ يَوْمِ القِيَامَةِ وَمُسْتَعِدٌّ لَهُ. ( )

٤. صِلِ الكَلِمَةَ فِي العَمُودِ (أ) بِمَعْنَاهَا فِي العَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
ٱلْمَعَارِجِ	جِبْرِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ).
وَٱلرُّوحُ	مَصَاعِدِ المَلائِكَةِ.
كَٱلْعِهْنِ	كَالصُّوفِ المَنْفُوشِ.
كَٱلْمُهْلِ	جَمَعَ المَالَ وَبَخِلَ بِهِ.
وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ	كَالمَعْدِنِ المُذَابِ السَّائِلِ.

النَّشَاطُ

ابْحَثْ عَنْ آيَاتٍ فِي سُورَةِ (عَبَسَ) تَدُلُّ عَلَى تَخَلِّي المَرْءِ عَنْ أَقَارِبِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ، وَاعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ.

الدَّرْسُ الثَّانِي: سُورَةُ المَعَارِجِ (١٩-٣٥)

أَتَعَرَّفُ آيَاتِ الدَّرْسِ

تَحَدَّثَتِ الآيَاتُ بِأَنَّ الإِنْسَانَ يَكُونُ هَلُوعًا شَدِيدَ الحِرْصِ فِي حَالِ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ، شَدِيدَ البُخْلِ فِي حَالِ إِذَا مَسَّهُ الخَيْرُ وَالنِّعْمَةُ، إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ المُؤْمِنِينَ المُتَّقِينَ، الذين ذَكَرَ اللهُ صِفَاتِهِمْ فِي الآيَاتِ، وَمَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنْ جَزَاءٍ لِأَعْمَالِهِمْ، فَيُكْرِمُهُمُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

أَقْرَأُ الآيَاتِ

إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ
جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ
عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ
وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ
رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٣١﴾
وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ
﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾

أنْطِقُ الكَلِماتِ بِالحَرَكَاتِ

هَلُوعًا - وَٱلْمَحْرُومِ - ٱلْعَادُونَ - مَنُوعًا

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
هَلُوعًا	شَدِيدَ الضَّعْفِ وَالجَزَعِ.
جَزُوعًا	قَلِيلَ الصَّبْرِ.
مَنُوعًا	شَدِيدَ البُخْلِ فِي فِعْلِ الخَيْرِ.
وَٱلْمَحْرُومِ	المُحْتَاجِ المُتَعَفِّفِ.
مُّشْفِقُونَ	خَائِفُونَ.
ٱلْعَادُونَ	الَّذِينَ يَرْتَكِبُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ.
رَٰعُونَ	حَافِظُونَ لِعُهُودِهِمْ وَأَمَانَاتِهِمْ.
قَآئِمُونَ	مُؤَدُّونَ لِلشَّهَادَةِ وَلَا يَكْتُمُونَ الحَقَّ.

شَرْحُ الآيَاتِ

أَخْبَرَنَا اللَّهُ فِي هَذِهِ الآيَاتِ الكَرِيمَةِ أَنَّ الإِنْسَانَ إِذَا تَجَرَّدَ مِنَ الإِيمَانِ أَصْبَحَ ضَعِيفَ الصَّبْرِ فِي الشَّدَائِدِ، كَثِيرَ الحِرْصِ عَلَى جَمْعِ المَالِ شَدِيدَ التَّمَسُّكِ بِهِ، كَمَا تَتَحَدَّثُ الآيَاتُ عَنْ بَعْضِ صِفَاتِ المُؤْمِنِينَ وَهِيَ أَنَّهُمْ : يُحَافِظُونَ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ وَلَا يَنْشَغِلُونَ عَنْهَا.

١. يُنْفِقُونَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَلَا يَبْخَلُونَ.
٢. يُؤْمِنُونَ بِيَوْمِ القِيَامَةِ، فَيَسْتَعِدُّونَ لَهُ بِالعَمَلِ الصَّالِحِ.
٣. يَبْتَعِدُونَ عَنِ الفَوَاحِشِ.
٤. يُؤَدُّونَ الأَمَانَةَ.
٥. يُوفُونَ بِالعَهْدِ.
٦. يَتَجَنَّبُونَ شَهَادَةَ الزُّورِ، وَلَا يَمْتَنِعُونَ عَنْ قَوْلِ الحَقِّ.

فَمَا أَجْمَلَ مَا يُقَدِّمُهُ اللَّهُ لَنَا فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ مِنْ هُدَىً وَتَرْبِيَةٍ عَلَى الأَخْلَاقِ وَالقِيَمِ الفَاضِلَةِ فِي الدُّنْيَا لِيَجْزِيَنَا عَلَيْهَا الجَنَّةَ فِي الآخِرَةِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. المُؤْمِنُ يُنْفِقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَبْخَلُ عَلَى الفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ.
٢. المُؤْمِنُ يَحْرِصُ عَلَى تَنْفِيذِ أَوَامِرِ اللَّهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ.
٣. المُؤْمِنُ يُنْفِقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي حَالَتَي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ.
٤. المُؤْمِنُ الصَّادِقُ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ، وَيَفِي بِالعَهْدِ، وَيَقُولُ الحَقَّ.
٥. المُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ تَجْعَلُ المُؤْمِنَ قَوِيًّا وَقْتَ الشَّدَائِدِ.
٦. القُرْآنُ الكَرِيمُ كِتَابُ هِدَايَةٍ وَنُورٍ وَتَرْبِيَةٍ لِلنَّاسِ.

*** أَحْفَظُ الآيَاتِ: مِنْ (١٩ - ٣٥).**

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. أَكْمِلِ الفَراغَاتِ الآتِيَةَ:

أ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ ..... ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ .....
﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ ..... ﴿٢١﴾ إِلَّا ..... ﴿٢٢﴾ ﴾.

ب) قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ ..... ﴿٢٣﴾ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ
حَقٌّ ..... ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ ..... ﴿٢٥﴾ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ..... ﴿٢٦﴾ ﴾.

٢. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾، وَضِّحْ مَعْنَى الآيَةِ حَسَبَ فَهْمِكَ.

٣. صِلِ الكَلِمَةَ فِي العَمُودِ (أ) بِمَعْنَاهَا فِي العَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
رَءُونَ	شَدِيدَ البُخْلِ فِي فِعْلِ الخَيْرِ.
وَٱلْمَحْرُومِ	شَدِيدَ الضَّعْفِ وَالجَزَعِ.
مَنُوعًا	الَّذِينَ يَرْتَكِبُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ.
ٱلْعَادُونَ	المُحْتَاجِ المُتَعَفِّفِ.
هَلُوعًا	حَافِظُونَ لِعُهُودِهِمْ وَأَمَانَاتِهِمْ.

٤. ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأ فِيمَا يَأْتِي:

أ) المُؤْمِنُ يَحْرِصُ عَلَى تَنْفِيذِ أَوَامِرِ اللَّهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ. ( )

ب) المُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ لَيْسَتْ مِنْ صِفَاتِ المُؤْمِنِينَ. ( )

ج) المُؤْمِنُ يُنْفِقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي حَالَتَي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ. ( )

٥. أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ بِوَضْعِ الكَلِمَةِ المُنَاسِبَةِ فِي مَكَانِهَا الصَّحِيحِ:

((لِنَوَاهِيهِ - أَمْوَالِهِمْ - المَالِ - يَكْفُرُ - المُحْتَاجِينَ))

أ - اللَّهُ لَا يُحِبُّ الإِنْسَانَ الَّذِي.....بِنِعَمِهِ.

ب - الإِنْسَانُ الهَلُوعُ كَثِيرُ الحِرْصِ عَلَى جَمْعِ.....بَخِيلًا بِهِ عَلَى.....

جـ - اللَّهُ يُحِبُّ المُؤْمِنِينَ المُنَفِّذِينَ لِأَوَامِرِهِ المُجْتَنِبِينَ.....

د - المُؤْمِنُونَ يُنْفِقُونَ مِنْ.....فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

النَّشَاطُ

"للصَّلَاةِ آثَارٌ مُهِمَّةٌ فِي حَيَاةِ المُسْلِمِ، اكْتُبْ ثَلَاثًا مِنْهَا فِي دَفْتَرِكَ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: سُورَةُ المَعَارِجِ (٣٦-آخِرُ السُّورَةِ)

أَتَعَرَّفُ آيَاتِ الدَّرْسِ

تَحَدَّثَتِ الآيَاتُ عَنِ الَّذِينَ يَسْخَرُونَ مِنَ القُرْآنِ فَقَدْ تَوَعَّدَهُمُ اللهُ بِالذِّلَّةِ وَالمَهَانَةِ وَالهَلاكِ، وَتَحَدَّثَتْ عَنْ قُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى إِهْلاكِ الكُفَّارِ وَاسْتِبْدَالِهِمْ، وَالبَعْثِ وَالجَزَاءِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

أَقْـــرَأُ الآيَـــاتِ

فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ
عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم
مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرْهُمْ
يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ
يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾
خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

أَنْطِقُ الكَلِمَاتِ بِالحَرَكَاتِ

قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ - عِزِينَ - أَمْرِئٍ - يُدْخَلَ

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ	عِنْدَكَ مُقْبِلِينَ إِلَيْكَ بِأَبْصَارِهِمْ.
عِزِينَ	جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ، غَيْرَ مُجْتَمِعِينَ حَوْلَكَ.
بِمَسْبُوقِينَ	مَغْلُوبِينَ عَاجِزِينَ.
ٱلْأَجْدَاثِ	القُبُورُ.
نُصُبٍ	أَصْنَامٌ عَظَّمُوهَا.
يُوفِضُونَ	يُسْرِعُونَ.
تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ	تُصِيبُهُمْ مَهَانَةٌ شَدِيدَةٌ.

شَرْحُ الآيَاتِ

كَانَ الكُفَّارُ إِذَا سَمِعُوا النَّبِيَّ ﷺ يَتْلُو القُرْآنَ، أَقْبَلُوا عَلَيْهِ يَسْتَمِعُونَ القُرْآنَ بِقَصْدِ السُّخْرِيَةِ وَالاسْتِهْزَاءِ، فَإِذَا سَمِعُوا الآيَاتِ المُبَشِّرَةَ لِلْمُؤْمِنِينَ بِدُخُولِ الجَنَّةِ تَضَاحَكُوا سَاخِرِينَ، وَقَالُوا: نَحْنُ سَنَدْخُلُ قَبْلَهُمْ.

إِنَّ الجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا الإِنْسَانُ بِمَالِهِ وَجَاهِهِ وَحَسَبِهِ وَنَسَبِهِ، وَإِنَّمَا يَدْخُلُهَا المُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى قُدْرَتَهُ عَلَى إِهْلَاكِ الكُفَّارِ وَاسْتِبْدَالِهِمْ بِقَوْمٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ.

وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ الكَرِيمَ ﷺ بِأَلَّا يَحْزَنَ لِكُفْرِهِمْ وَإِعْرَاضِهِمْ فَسَيَسْتَبْدِلُهُمُ اللهُ بِمُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا هُمْ فَسَيُلَاقُونَ جَزَاءَهُمْ

يَوْمَ يَخْرُجُونَ مُسْرِعِينَ مِنَ القُبُورِ فِي حَالَةٍ مِنَ الذُّلِّ وَالهَوَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ. فَمَا أَحْوَجَنَا إِلَى الاسْتِعْدَادِ لِيَوْمِ القِيَامَةِ بِالإِيمَانِ وَالعَمَلِ الصَالِحِ لِنُبْعَثَ فَرِحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَفَضْلٍ وَكَرَامَةٍ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى البَعْثِ وَإِنْزَالِ العَذَابِ عَلَى الكَافِرِينَ.
٢. الكَافِرُونَ يَسْخَرُونَ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ.
٣. اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى إِهْلَاكِ الكَافِرِينَ وَاسْتِبْدَالِهِمْ بِمُؤْمِنِينَ.
٤. يَوْمَ القِيَامَةِ يَخْرُجُ الكَافِرُونَ مِنَ القُبُورِ مُسْرِعِينَ فِي حَالَةٍ مِنَ الذُّلِّ وَالهَوَانِ.
٥. يَبْعَثُ اللَّهُ المُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَرِحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ بِالجَنَّةِ.

* **أَحْفَظُ الآيَاتِ:** مِنْ (٣٦ - آخِرُ السُّورَةِ).

النَّشَاطُ

اِبْحَثْ عَنْ آيَةٍ فِي سُورَةٍ أُخْرَى تَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى بَعْثِ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَاكْتُبْ ذَلِكَ فِي دَفْتَرِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ ..... ﴿٣٦﴾ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ ..... ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ ..... ﴿٣٨﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم ..... ﴿٣٩﴾ فَلَآ أُقْسِمُ ..... وَٱلْمَغَٰرِبِ ..... ﴾

٢. وَضِّحْ عَمَّنْ تَتَحَدَّثُ الآيَةُ الآتِيَةُ :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴾

٣. صِلِ الكَلِمَةَ بِمَعْنَاهَا:

(أ)	(ب)
ٱلْأَجْدَاثِ	أَصْنَامٍ.
نُصُبٍ	يُسْرِعُونَ.
يُوفِضُونَ	تُصِيبُهُمْ مَهَانَةٌ شَدِيدَةٌ.
تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ	القُبُورِ.

٤. ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

- **الإِنْسَانُ يَدْخُلُ الجَنَّةَ:**

أ- بِمَالِهِ وِجَاهِهِ. ب- بِقَرَابَتِهِ وَأُسْرَتِهِ.

جـ- بِالإِيمَانِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ.

- **يَخْرُجُ الكُفَّارُ مِنَ القُبُورِ فِي حَالَةٍ مِنْ:**

أ- الفَرَحِ وَالسُّرُورِ. ب- الذُّلِّ وَالهَوَانِ. جـ- العِزَّةِ وَالكَرَامَةِ.

٥. اذْكُرْ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: سُورَةُ نُوحٍ (١-١٤)

أَهَمُّ مَا تَحَدَّثَتْ عَنْهُ السُّورَةُ

١. قِصَّةُ نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَعَ قَوْمِهِ.
٢. تَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتُهُ سَبَبٌ فِي غُفْرَانِ الذُّنُوبِ.
٣. فَوائِدُ الاسْتِغْفَارِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.
٤. مَظَاهِرُ قُدْرَةِ اللَّهِ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَجَعْلِهَا مُسَخَّرَةً لِلإِنْسَانِ.
٥. اسْتِكْبَارُ الطُّغَاةِ وَالظَّالِمِينَ يُوصِلُهُمْ إِلَى عِقَابِ اللهِ وَسَخَطِهِ.
٦. الدَّعْوَةُ إِلَى اللهِ وَتَبْلِيغُ هُدَاه تَحْتَاجُ إِلَى الصَّبْرِ.

أَتَعَرَّفُ آيَاتِ الدَّرْسِ

- دَعَا نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَتَقْوَاهُ وَطَاعَتِهِ؛ لِيَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْهِمْ.
- اسْتِكْبَارُ قَوْمِ نُوحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَإِصْرَارُهُمْ عَلَى الطُّغْيَانِ أَدَّى إِلَى هَلَاكِهِمْ.
- اسْتَنْكَرَ نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَى قَوْمِهِ عَدَمَ تَعْظِيمِهِمْ لِلَّهِ الخَالِقِ لَهُمْ، وَعَدَمَ تَفَكُّرِهِمْ فِي خَلْقِ أَنْفُسِهِمْ حِينَ كَانُوا تُرَابًا ثُمَّ نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عِظَامًا ثُمَّ خَلْقًا آخَرَ.
- ثِمَارُ الاسْتِغْفَارِ عَظِيمَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

أَقْـــرَأُ الآيَـــاتِ

سُورَةُ نُوحٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ ٱعْبُدُوا۟
ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾
قَالَ رَبِّ إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا۟ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ
ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّى دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾
يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل
لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾

أنطِقُ الكَلِماتِ بِالحَرَكَاتِ

أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ - وَيُؤَخِّرۡكُمۡ - فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَـــــــــاهَا
أَجَلٍ مُّسَمًّى	وَقْتٌ مُعَيَّنٌ وَمَحْدُودٌ.
فِرَارًا	هُرُوبًا مِنَ الطَّاعَةِ.
وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ	غَطَّوْا أَنْفُسَهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْا نُوحًا.
وَأَصَرُّواْ	لَازَمُوا الشِّرْكَ.
وَٱسۡتَكۡبَرُواْ	تَكَبَّرُوا.
يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ	يُرْسِلُ اللَّهُ السُّحُبَ بِالغَيْثِ.
مِّدۡرَارًا	غَزِيرًا كَثِيرَ الدُّرُورِ.
جَنَّٰتٖ	بَسَاتِينَ.
وَقَارًا	تَعْظِيمًا وَإِكْبَارًا لِلَّهِ تَعَالَى.
أَطۡوَارًا	مَرَاحِلُ تَكْوِينِ الإِنْسَانِ وَخَلْقِهِ.

شَرحُ الآيَاتِ

أَرْسَلَ اللَّهُ نُوحًا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِلَى قَوْمِهِ الْمُشْرِكِينَ لِيَدْعُوَهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَتَوْحِيدِهِ وَتَرْكِ عِبَادَةِ الأَصْنَامِ وَغَيْرِهَا وَيُخَوِّفَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ، وَيُرَغِّبَهُمْ بِمَغْفِرَةِ اللهِ وَعَفْوِهِ، وَيُذَكِّرَهُمْ أَنَّ عَذَابَ اللَّهِ إِذَا نَزَلَ فَلَا رَادَّ لَهُ.

أَنْبِيَاءُ اللَّهِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) كَانُوا حَرِيصِينَ كُلَّ الحِرْصِ عَلَى هِدَايَةِ أُمَمِهِمْ؛ وَلِهَذَا حَاوَلَ نَبِيُّ اللَّهِ نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْمِهِ بِكُلِّ الوَسَائِلِ، فَدَعَاهُمْ جَهْرًا وَسِرًّا، ثُمَّ دَعَاهُمْ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَرَغْمَ ذَلِكَ لَمْ يَجِدْ آذَانًا صَاغِيَةً، بَلْ كَانُوا يُغَطُّونَ أَنْفُسَهُمْ بِثِيَابِهِمْ حَتَّى لَا يَرَوْا نُوحًا (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَيَضَعُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ حَتَّى لَا يَسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ تَعَالَى.

مَكَثَ نَبِيُّ اللَّهِ نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَدْعُو قَوْمَهُ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ إِلَّا القَلِيلُ مِنْ قَوْمِهِ، فَصَبَرَ وَلَمْ يَمْنَعْهُ كُفْرُهُمْ وَعِنَادُهُمْ عَنِ الاسْتِمْرَارِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ وَتَبْلِيغِ مَا أَمَرَهُ اللهُ بِهِ.

دَعَا نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَوْمَهُ أَنْ يَتُوبُوا إِلَى اللهِ وَيَطْلُبُوا مِنَ اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، وَذَكَرَ مَا يَتَرَتَّبُ عَلَى الاسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ مِنْ فَوَائِدَ تَتَمَثَّلُ فِي:

١ - غُفْرَانِ الذُّنُوبِ.

٢ - إِنْزَالِ الغَيْثِ الوَفِيرِ عَلَيْهِمْ.

٣ - إِمْدَادِهِمْ بِالأَمْوَالِ وَالبَنِينَ.

٤ - الفَوْزُ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ وَالأَنْهَارِ الجَارِيَةِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. أَرْسَلَ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ رُسُلًا يَدْعُونَهُمْ وَيَهْدُونَهُمْ إِلَى عِبَادَتِهِ.

٢. نَبِيُّ اللَّهِ نُوحٌ وَغَيْرُهُ مِنَ الأَنْبِيَاءِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) يَدْعُونَ أَقْوَامَهُمْ إِلَى أُسُسٍ مِنْهَا:

أ. عِبَادَةُ اللَّهِ وَرَفْضُ كُلِّ الأَصْنَامِ وَالآلِهَةِ البَشَرِيَّةِ وَالحَجَرِيَّةِ.

ب. تَقْوَى اللَّهِ: وَتَعْنِي الالْتِزَامَ بِأَوَامِرِهِ، وَاجْتِنَابَ نَوَاهِيهِ.

٣. المُؤْمِنُ بِاللَّهِ يُوَاجِهُ الكَافِرِينَ وَالمُتَكَبِّرِينَ وَيَصْبِرُ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ.

٤. التَّوْبَةُ وَالاسْتِغْفَارُ سَبَبٌ لِلْخَيْرِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

* أَحْفَظُ الآيَاتِ: مِنْ (١ - ١٤).

النَّشَاطُ

اِبْحَثْ عَنْ قِصَةِ نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي مَكْتَبَةِ المَدْرَسَةِ وَاكْتُبْ مَا عَرَفْتَهُ عَنْهُ فِي دَفْتَرِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

- ﴿ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ..... وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ ..... مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ .....لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ﴾.
- ﴿يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم ..... ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم .....و..... ﴾.
- ﴿ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ..... ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ ..... ﴿١٤﴾ ﴾.

٢. اذْكُرِ الآيَةَ الدَّالَّةَ عَلَى الأُسُسِ الَّتِي دَعَا إِلَيهَا نَبِيُّ اللَّهِ نُوحٌ وَغَيْرُهُ مِنَ الأَنْبِيَاءِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ).

٣. ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

١) دَعَا نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ فَـ :

أ - آمَنُوا كُلُّهُمْ.

ب - لَمْ يُؤْمِنْ أَحَدٌ.

جـ - آمَنَ قَلِيلٌ مِنْهُمْ.

٢) اسْتَمَرَّ نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ تَعَالَى مُدَّةَ:

أ - أَلْفِ سَنَةٍ.

ب - أَلْفِ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا.

جـ - أَلْفِ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ عَامًا.

٤. قَوْمُ نُوحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانُوا يَسْتَكْبِرُونَ عَنِ الحَقِّ وَلَا يَسْمَعُونَ هُدَى اللهِ. اذْكُرِ الآيَةَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ.

٥. اذْكُرْ فَوَائِدَ الاسْتِغْفَارِ الَّتِي جَاءَتْ فِي الآيَاتِ.

الدَّرْسُ الخَامِسُ: سُورَةُ نُوحٍ (١٥-٢٠)

أَتَعَرَّفُ آيَاتِ الدَّرْسِ

تَحَدَّثَتْ هَذِهِ الآيَاتُ عَنْ عَظَمَةِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِمَا وَتَسْخِيرِ ذَلِكَ فِي خِدْمَةِ الإِنْسَانِ، كَمَا ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِخَلْقِ الإِنْسَانِ وَبَعْثِهِ بِإِخْرَاجِ النَّبَاتِ مِنَ الأَرْضِ، كَمَا جَعَلَ اللَّهُ الأَرْضَ مَبْسُوطَةً، وَجَعَلَ فِيهَا طُرُقًا وَاسِعَةً لِيَنْتَفِعَ بِهَا النَّاسُ.

أَقْـــرَأُ الآيَـــاتِ

أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ
طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾
وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِّتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا
سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾

أَنْطِقُ الكَلِمَاتِ بِالحَرَكَاتِ

أَلَمْ تَرَوْا - يُعِيدُكُمْ فِيهَا - وَيُخْرِجُكُمْ - سُبُلًا فِجَاجًا

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
أَلَمْ تَرَوْا	أَلَمْ تُشَاهِدُوا وَتَتَفَكَّرُوا.
وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا	يُضِيئُ بِنُورِهِ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ.
وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا	مِصْبَاحًا يُضِيئُ بِنَفْسِهِ.
أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ	خَلَقَ أَبَاكُمْ آدَمَ مِنْهَا.
وَيُخْرِجُكُمْ	يَبْعَثُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا	فَسِيحَةً مُمْتَدَّةً مُمَهَّدَةً لَكُمْ.
سُبُلًا فِجَاجًا	طُرُقًا وَاسِعَةً.

شَرْحُ الآيَاتِ

ذَكَّرَ نَبِيُّ اللَّهِ نُوحٌ قَوْمَهُ بِنِعَمِ اللَّهِ الكَثِيرَةِ عَلَيْهِمْ، وَلَفَتَ انْتِبَاهَهُمْ إِلَى مَظَاهِرِ عَظَمَةِ اللَّهِ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِيهَا مِنَ المَخْلُوقَاتِ العَظِيمَةِ كَالشَّمْسِ وَالقَمَرِ، كَمَا بَيَّنَ أَنَّ اللَّهَ كَمَا خَلَقَهُمْ مِنْ تُرَابِ هَذِهِ الأَرْضِ فَإِنَّهُ يُعِيدُهُمْ إِلَيْهَا عِنْدَ المَوْتِ، ثُمَّ يُخْرِجُهُمْ مِنْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ للحِسَابِ وَالجَزَاءِ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾﴾.

ثُمَّ ذَكَّرَ نَبِيُّ اللَّهِ نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَوْمَهُ بِنِعَمِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَيْهِمْ وَكَيْفَ خَلَقَ هَذِهِ الأَرْضَ مُمَهَّدَةً لِخِدْمَتِهِمْ وَلِتَكُونَ صَالِحَةً لِمَعَايِشِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ، وَجَعَلَ لَهُمْ فِيهَا الطُّرُقَ الوَاسِعَةَ وَالجِبَالَ وَالوِدْيَانَ لِيَتَنَقَّلُوا فِيهَا، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى عَظَمَةِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ، فَكَيْفَ يُشْرِكُونَ بِهِ وَيَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ ؟!

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. اللَّهُ وَحْدَهُ القَادِرُ العَظِيمُ، المُتَفَرِّدُ بِالوَحْدَانِيَّةِ، المُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ.

٢. مِنْ آثَارِ قُدْرَةِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَتَسْخِيرُهَا لِخِدْمَةِ الإِنْسَانِ.

٣. يَبْعَثُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ لِلْحِسَابِ وَ الْجَزَاءِ.

٤. نِعَمُ اللَّهِ عَلَى الإِنْسَانِ كَثِيرَةٌ تَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ وَالطَّاعَةَ.

النَّشَاطُ

نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ بَعْضَ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ فِي هَذَا الكَوْنِ وَتَسْخِيرِهَا لِلْإِنْسَانِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ:

- ﴿ أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ ..... ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ ..... وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ ..... ﴿١٦﴾ ﴾

٢. أَجِبْ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا) :

أ . اللهُ تَعَالَى المُتَفَرِّدُ بِالوَحْدَانِيَّةِ، المُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ. ( )

ب. مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى الإِنْسَانِ أَنْ سَخَّرَ لَهُ مَا فِي الكَوْنِ . ( )

جـ . المُسْلِمُ لَا يُؤْمِنُ بِالبَعْثِ يَوْمَ القِيَامَةِ. ( )

د . اللهُ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى بَعْثِ الأَمْوَاتِ يَوْمَ القِيَامَةِ. ( )

٣. صِلِ الكَلِمَةَ فِي العَمُودِ (أ) بِمَعْنَاهَا فِي العَمُودِ (ب) :

(أ)	(ب)
أَلَمْ تَرَوْا	خَلَقَ أَبَاكُمْ آدَمَ مِنْهَا.
أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ	أَلَمْ تُشَاهِدُوا وَتَتَفَكَّرُوا.
وَيُخْرِجُكُمْ	طُرُقًا وَاسِعَةً.
سُبُلًا فِجَاجًا	يَبْعَثُكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ: سُورَةُ نُوحٍ (٢١-آخِرُ السُّورَةِ)

أَتَعَرَّفُ آيَاتِ الدَّرْسِ

تَحَدَّثَتْ هَذِهِ الآيَاتُ عَنْ إِصْرَارِ قَوْمِ نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَى الكُفْرِ وَالجُحُودِ لِأَوَامِرِ اللهِ تَعَالَى وَاتِّبَاعِهِمْ لِأَغْنِيَائِهِمْ وَوُجَهَائِهِمْ الَّذِينَ حَرَّضُوهُمْ عَلَى عِبَادَةِ الأَصْنَامِ، فَدَعَا نَبِيُّ اللَّهِ نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَى قَوْمِهِ بِالهَلَاكِ حِينَ يَئِسَ مِنْ إِيمَانِهِمْ.

أَقْـــرَأُ الآيَـــاتِ

قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ
مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا۟
لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا ﴿٢٤﴾
مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ
ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ
دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا

كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

أنْطِقُ الكَلِمَاتِ بِالحَرَكَاتِ

مَكْرًا كُبَّارًا - لَا تَذَرُنَّ - خَطِيٓـَٔتِهِمْ - وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
وَمَكَرُوا۟	خَادَعُوا.
كُبَّارًا	كَبِيرًا وَعَظِيمًا.
لَا تَذَرُنَّ	لَا تَتْرُكُوا.
وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا	أَسْمَاءُ أَصْنَامٍ كَانَ النَّاسُ يَعْبُدُونَهَا.
مِّمَّا خَطِيٓـَٔتِهِمْ	بِسَبَبِ مَعَاصِيهِمْ.

شَرْحُ الآيَاتِ

دَعَا نَبِيُّ اللَّهِ نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَذَكَّرَهُمْ بِآيَاتِهِ فِي الآفَاقِ وَفِي الأَنْفُسِ، وَلَمَّا أَصَرُّوا عَلَى كُفْرِهِمْ وَتَكْذِيبِهِمْ شَكَا نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حَالَهُ مَعَ قَوْمِهِ إِلَى رَبِّهِ، وَبَرَزَ الأَغْنِيَاءُ وَالكُبَرَاءُ مِنْ قَادَةِ المُجْتَمَعِ يَحُثُّونَ العَامَّةَ عَلَى التَمَسُّكِ بِعِبَادَةِ أَصْنَامِهِمْ (وَدٍّ ، سُوَاعٍ ، يَغُوثَ ، يَعُوقَ ، نَسْرٍ) كَوْنَهَا أَهَمَّ

مَعْبُودَاتِهِمْ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَهُمْ.

ظَهَرَ هَؤُلَاءِ القَادَةُ بِمَظْهَرِ النَّاصِحِ لِعَامَّةِ النَّاسِ، يَخْدَعُونَهُمْ وَيُزَيِّنُونَ لَهُمْ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ كُفْرٍ وَضَلَالٍ، وَيَدْعُونَهُمْ لاتِّبَاعِ آبَائِهِمْ فِي عِبَادَةِ أَصْنَامِهِمُ المَوْرُوثَةِ.

فَلَمَّا رَأَى نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِصْرَارَ قَوْمِهِ عَلَى الكُفْرِ وَالضَّلَالِ، وَاتِّبَاعَهُمْ كُبَرَاءَهُمْ وَزُعَمَاءَهُمُ الضَّالِّينَ مِنْ ذَوِي المَالِ وَالنُّفُوذِ، دَعَا عَلَيْهِمْ بِالهَلَاكِ بَعْدَ أَنْ صَبَرَ فِي دَعْوَتِهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا، دَعَا عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ سَيَكُونُونَ سَبَبًا فِي ضَلَالِ الكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ وَسَيَأْتِي مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَرِثُهُمْ فِي الضَّلَالِ وَالفَسَادِ، فَأَهْلَكَهُمُ اللهُ بِالغَرَقِ حَيْثُ لَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مَلْجَأً وَلَا نَاصِرًا لِيُنْقِذَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللهِ الَّذِي حَلَّ بِهِمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ ﴾

ثُمَّ دَعَا نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ بِالمَغْفِرَةِ، ﴿ رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾ ﴾.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. أَنَّ الأَنْبِيَاءَ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) هُمْ أَحْرَصُ النَّاسِ عَلَى هِدَايَةِ النَّاسِ، وَيَتَحَمَّلُونَ المَشَاقَّ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَةِ اللَّهِ تَعَالَى.
٢. دُعَاءُ الأَنْبِيَاءِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) مُسْتَجَابٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.
٣. عَاقِبَةُ الكُفْرِ وَالعِصْيَانِ الهَلَاكُ فِي الدُّنْيَا وَالعَذَابُ فِي الآخِرَةِ.

٤. المُسْلِمُ يَقْتَدِي بِالأَنْبِيَاءِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فِي صَبْرِهِمْ وَتَحَمُّلِهِمُ الأَذَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٥. مِنْ أَسْبَابِ إِصْرَارِ قَوْمِ نُوحٍ عَلَى الكُفْرِ هُوَ اتِّبَاعُهُمْ لِزُعَمَائِهِمْ وَكُبَرَائِهِمْ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ خَدَعُوهُمْ وَأَضَلُّوهُمْ عَنْ هُدَى اللهِ تَعَالَى.

النَّشَاطُ

اقْرَأ الدُّعَاءَ الَّذِي دَعَا بِهِ نَبِيُّ اللهِ نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِنَفْسِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ، وَاكْتُبْهُ فِي دَفْتَرِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي .....مَن لَّمْ يَزِدْهُ .....
و.....إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا.....﴿٢٢﴾ ﴾

- ﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا .....﴿٢٤﴾ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ
أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ .....فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ .....﴿٢٥﴾ ﴾

٢. صِلِ الكَلِمَةَ فِي العَمُودِ (أ) بِمَعْنَاهَا فِي العَمُودِ (ب) :

(أ)	(ب)
وَمَكَرُوا۟	لَا تَتْرُكُوا.
لَا تَذَرُنَّ	خَادَعُوا.
كُبَّارًا	بِسَبَبِ مَعَاصِيهِمْ.
مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ	كَبِيرًا وَعَظِيمًا.
وَيَعُوقَ وَنَسْرًا	أَسْمَاءُ أَصْنَامٍ.

٣. أَجِبْ بِـ (نَعَمْ) أَوْ (لَا) :

أ - عَاقِبَةُ الكُفْرِ وَالعِصْيَانِ الهَلَاكُ وَالعَذَابُ. ( )

ب - المُسْلِمُ يَقْتَدِي بِالأَنْبِيَاءِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فِي أَخْلَاقِهِمْ. ( )

جـ - المُسْلِمُ لَا يَلْجَأُ إِلَى اللَّهِ، وَلَا يَتَّبِعُ الأَنْبِيَاءَ وَأَعْلَامَ الهُدَى. ( )

د - المُسْلِمُ يَحْذَرُ المُضِلِّينَ وَالمُخَادِعِينَ وَإِنْ كَانُوا كِبَارًا وَزُعَمَاءَ. ( )

٤. دَعَا نَبِيُّ اللَّهِ نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَى قَوْمِهِ بِالهَلَاكِ. اذْكُرِ الآيَةَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ.

http://elearning.moe.edu.ye

تَقْويمُ المَجَالِ

١. ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ :

- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾، الَّذِي سَأَلَ اللَّهَ إِنْزَالَ العَذَابِ هُوَ:

أ - مُؤْمِنٌ.

ب - كَافِرٌ.

جـ - مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ.

- الكُفَّارُ مَصِيرُهُمُ:

أ - الجَنَّةُ.

ب - النَّارُ.

جـ - لَا يُحَاسَبُونَ.

- دَعَا نُوحٌ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَوْمَهُ:

أ - أَلْفَ سَنَةٍ.

ب - أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا.

جـ - أَلْفَ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ عَامًا.

- الإِنْسَانُ يَدْخُلُ الجَنَّةَ :

أ - بِمَالِهِ وِجَاهِهِ.

ب - بِقَرَابَتِهِ وَأُسْرَتِهِ.

جـ - بِالإِيمَانِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ.

الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني

٢. صِلِ الكَلِمَةَ فِي العَمُودِ (أ) بِمَعْنَاهَا فِي العَمُودِ (ب) :

(أ)	(ب)
ٱلْمَعَارِجِ	خَدَعُوا.
هَلُوعًا	لَازَمُوا الشِّرْكَ.
جَزُوعًا	وَقْتٌ مُعَيَّنٌ وَمُحَدَّدٌ.
أَجَلٍ مُّسَمًّى	قَلِيلُ الصَّبْرِ.
وَأَصَرُّواْ	شَدِيدُ الضَّعْفِ وَالجَزَعِ.
وَمَكَرُواْ	مَصَاعِدُ المَلائِكَةِ.

٣. أَكْمِلِ الفراغات:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ ..... ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ ..... ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ ..... ﴿٢١﴾ ﴾
- قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَٱصْبِرْ صَبْرًا ..... ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ ..... ﴿٦﴾ وَنَرَىٰهُ .... ﴿٧﴾ ﴾
- قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ ..... ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ ..... ﴿١٤﴾ ﴾
- قَالَ تَعَالَى: ﴿ ..وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمْ يَزِدْهُ ..... وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا ..... ﴿٢١﴾ وَمَكَرُواْ مَكْرًا ..... ﴿٢٢﴾ ﴾

٤. ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي :

أ. المُؤْمِنُ يَعْمَلُ بِهُدَى اللَّهِ لِيَنْجُوَ مِنْ عَذَابِهِ. ( )

ب. تَوَعَّدَ اللَّهُ تَعَالَى الكَافِرِينَ وَالمُجْرِمِينَ بِالجَنَّةِ. ( )

ج. المُؤْمِنُ يَحْرِصُ عَلَى تَنْفِيذِ أَوَامِرِ اللَّهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ. ( )

د. المُؤْمِنُ لَا يُنْفِقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا على المُحْتَاجِينَ. ( )

ه. اللَّهُ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى إِهْلَاكِ الكَافِرِينَ وَاسْتِبْدَالِهِمْ بِمُؤْمِنِينَ. ( )

و. المُؤْمِنُ يُوَاجِهُ الكَافِرِينَ وَالمُتَكَبِّرِينَ وَلَا يَخْضَعُ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى. ( )

ز. الأَنْبِيَاءُ وَأَعْلَامُ الهُدَى هُمْ أَحْرَصُ النَّاسِ عَلَى هِدَايَةِ النَّاسِ. ( )

٥. (الصَّبْرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خُلُقُ الأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ) تَحَدَّثْ عَنْ هَذَا المَعْنَى.

٦. اذْكُرْ أَهَمَّ ما تَحَدَّثَتْ عَنْهُ سُورَةُ نُوحٍ.

٧. مَا وَاجِبُ المُسْلِمِ نَحْوَ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ؟

٨. مَا مَعْنَى الآيَتَيْنِ:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾؟

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ ﴾؟

ثَانِيًا: مَجَالُ التَّجْوِيدِ

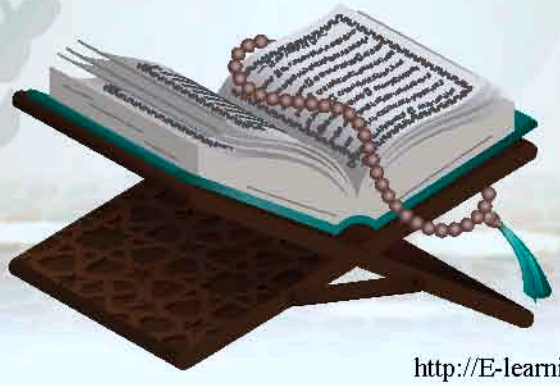

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

التَّعْرِيفُ بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

النُّونُ السَّاكِنَةُ

هِيَ النُّونُ الَّتِي لَا حَرَكَةَ لَهَا وَتَثْبُتُ لَفْظًا وَخَطًّا وَوَقْفًا وَوَصْلًا.

عَلَامَتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّرِيفِ:

- رَأْسُ حَاءٍ صَغِيرَةٍ عَلَى الحَرْفِ مِثْلُ: (مَنْ) وَتَكُونُ هَذِهِ العَلَامَةُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ الحَرْفِ.
- تَعْرِيَةُ الحَرْفِ مِنْ أَيِّ عَلَامَةٍ مِثْلُ: (من) **وَالتَّعْرِيَةُ** تَكُونُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِخْفَاءٍ وَإِدْغَامٍ وَإِقْلَابِ الحُرُوفِ.

التَّنْوِينُ

هُوَ نُونٌ سَاكِنَةٌ زَائِدَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الاسْمِ وَتَثْبُتُ لَفْظًا لَا خَطًّا.

عَلَامَتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّرِيفِ:

- فَتَحَتَانِ (ـً) مِثْلُ:(عليمًا خبيرًا).
- كَسْرَتَانِ (ـٍ) مِثْلُ:(نعمةٍ من الله).
- ضَمَّتَانِ (ـٌ) مِثْلُ:(عزيزٌ حكيم).

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ أَرْبَعَةُ أَحْكَامٍ هِيَ :

١) الإِظْهَارُ. | ٢) الإِدْغَامُ. | ٣) الإِقْلابُ. | ٤) الإِخْفَاءُ.

التَّنْوِينُ	النُّونُ السَّاكِنَةُ
ـً ، ـٍ ، ـٌ	نْـ ، ـنْـ ، نْ

حُرُوفُ الإِظْهَارِ	حُرُوفُ الإِدْغَامِ	حَرْفُ الإِقْلَابِ	حُرُوفُ الإِخْفَاءِ
أ - هـ ع - ح - غ - خ	ي - ر - م - ل و - ن	ب	ص-ذ-ث-ك-ج- ش-ق-س-د-ط-ز- ف-ت-ض-ظ

النَّشَاطُ

اقْرَأْ سُورَةَ الغَاشِيَةِ وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا النُّونَ السَّاكِنَةَ وَالتَّنْوِينَ وَضَعْ ذَلِكَ فِي جَدْوَلٍ وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ، وَاعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. عَرِّفِ النُّونَ السَّاكِنَةَ وَاذْكُرْ عَلَامَتَهَا فِي المُصْحَفِ الشَّرِيفِ.
٢. عَرِّفِ التَّنْوِينَ وَاذْكُرْ عَلَامَتَهُ فِي المُصْحَفِ الشَّرِيفِ.
٣. اذْكُرْ أَحْكَامَ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي: الإِظْهَارُ

- اسْتَمِعْ إِلَى قِرَاءَةِ المُعَلِّمِ وَلَاحِظْ كَيْفِيَّةَ نُطْقِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ.

الحُرُوفُ	الأَمْثِلَةُ مَعَ النُّونِ السَّاكِنَةِ		الأَمْثِلَةُ مَعَ التَّنْوِينِ
	مِنْ كَلِمَةٍ	مِنْ كَلِمَتَيْنِ	
أ	وَيَنْءَوْنَ	مَنْ أَعْطَىٰ	وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا
هـ	مُّنْهَمِرٍ	مِنْ هَادٍ	سَلَٰمٌ هِىَ
ع	أَنْعَمْتَ	مِنْ عِلْمٍ	وَٰسِعٌ عَلِيمٌ
ح	يَنْحِتُونَ	مِّنْ حَكِيمٍ	عَزِيزٌ حَكِيمٌ
غ	فَسَيُنْغِضُونَ	مِنْ غِسْلِينٍ	مَّآءً غَدَقًا
خ	وَٱلْمُنْخَنِقَةُ	مِّنْ خَوْفٍ	نَخْلٍ خَاوِيَةٍ

أُلَاحِظُ

فِي الجَدْوَلِ السَّابِقِ جَاءَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَبَعْدَهَا أَحَدُ الحُرُوفِ السِّتَّةِ :(الهَمْزَةُ ، الهاءُ ، العَيْنُ ، الحَاءُ ، الغَينُ ، الخَاءُ) وَكَانَتْ مَعَ النُّونِ السَّاكِنَةِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا فِي العَمُودِ الأَوَّلِ ، أَوْ مُنْفَصِلَةً عَنْهَا فِي الكَلِمَةِ الَّتِي تَلِيهَا كَمَا فِي العَمُودِ الثَّانِي.

وَجَاءَتِ الحُرُوفُ السِّتَّةُ بَعْدَ التَّنْوِينِ فِي العَمُودِ الثَّالِثِ فِي كَلِمَتَيْنِ فَقَطْ.

- أَنْطِقُ النُّونَ السَّاكِنَةَ أَوِ التَّنْوِينَ بِوُضُوحٍ وَأُظْهِرُهَا مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا أَحَدُ حُرُوفِ الإِظْهَارِ السِّتَّةِ وَهِيَ: (ء - هـ - ع - ح - غ - خ).
- إِذَا جَاءَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ أَحَدُ الحُرُوفِ السِّتَّةِ فَإِنَّ الحُكْمَ يُسَمَّى إِظْهَارًا.
- حُرُوفُ الإِظْهَارِ السِّتَّةِ: (ء - هـ - ع - ح - غ - خ) تُسَمَّى حَلْقِيَّةً لِأَنَّهَا تَخْرُجُ مِنَ الحَلْقِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الحُكْمُ إِظْهَارًا حَلْقِيًّا.

أَسْتَنْتِجُ

- **الإِظْهَارُ:** هُوَ النُّطْقُ بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ مُظْهَرَةً مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ عِنْدَمَا يَأْتِي بَعْدَهَا أَحَدُ حُرُوفِ الإِظْهَارِ السِّتَّةِ: (ء - هـ - ع - ح - غ - خ) وهي مَجْمُوعَةٌ فِي أَوَائِلِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ:

أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيرُ خَاسِرٍ

النَّشَاطُ

بِمُشَارَكَةِ زُمَلَائِكَ اسْتَخْرِجْ مِنْ سُورَةِ العَلَقِ أَحْكَامَ الإِظْهَارِ وَضَعْ ذَلِكَ فِي جَدْوَلٍ وَاعْرِضْهُ عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. اسْتَخْرِجْ مِنَ الآيَاتِ الآتِيَةِ حُكْمَ الإِظْهَارِ، وَضَعْ تَحْتَهُ خَطًّا:

أ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ﴾

ب - قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴾

جـ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ ﴾

د - قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾

٢. ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الكَلِمَةِ الَّتِي فِيهَا إِظْهَارٌ: -

- أَنزَلْنَآ
- أَنعَمْتَ
- ءَاتِيهِمْ
- مَنْ ءَامَنَ
- مَن جَآءَ
- مَن تَابَ
- سَمِيعٌ عَلِيمٌ
- غَفُورٌ رَّحِيمٌ
- خَيْرًا يَرَهُۥ

الموقع الإلكتروني للتعليم

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الإِدْغَامُ

- اسْتَمِعْ إِلَى قِرَاءَةِ المُعَلِّمِ وَلَاحِظْ كَيْفِيَّةَ نُطْقِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ.

أ) الإِدْغَامُ بِغُنَّةٍ

الحَرْفُ	مِثَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ	مِثَالُ التَّنْوِينِ
ي	فَمَن يَعْمَلْ	خَيْرًا يَرَهُۥ
ن	مِن نِّعْمَةٍ	يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ
م	مِن مَّآءٍ	حَمِيدٌ مَّجِيدٌ
و	مِن وَلِيٍّ	أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ

ب) الإِدْغَامُ بِلَا غُنَّةٍ

الحَرْفُ	مِثَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ	مِثَالُ التَّنْوِينِ
ل	مِّن لَّدُنْهُ	قَوْلًا لَّيِّنًا
ر	مِّن رِّزْقٍ	غَفُورٌ رَّحِيمٌ

أُلَاحِظُ

١. أَنْطِقُ النُّونَ السَّاكِنَةَ أَوِ التَّنْوِينَ مُدْغَمًا بِغُنَّةٍ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا أَحَدُ حُرُوفِ الإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ وَهِيَ (ي ، ن ، م ، و)، وَعِنْدَ التِّلَاوَةِ تَدْخُلُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوِ التَّنْوِينُ فِي أَحَدِ حُرُوفِ الإِدْغَامِ بَعْدَهَا

فَيَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا.

٢. أَنْطِقُ النُّونَ السَّاكِنَةَ أَوِ التَّنْوِينَ مُدْغَمًا بِلَا غُنَّةٍ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا أَحَدُ حُرُوفِ الإِدْغَامِ بِدُونِ غُنَّةٍ وَهِيَ: (ل ، ر).

٣. الغُنَّةُ: هِيَ صَوْتٌ يَخْرُجُ مِنَ الخَيْشُومِ.

٤. تَأْثِيرُ الإِدْغَامِ يَقَعُ عَلَى النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ أَمَّا الحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهُ فَلَا يَتَأَثَّرُ فِي النُّطْقِ.

٥. الإِدْغَامُ لَا يَكُونُ إِلَّا إِذَا كَانَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ فِي كَلِمَةٍ وَالحَرْفُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى.

أَسْتَنْتِجُ

الإِدْغَامُ: هُوَ التِقَاءُ حَرْفٍ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا. حُرُوفُ الإِدْغَامِ سِتَّةٌ هِيَ: (ي ، ر ، م ، ل ، و ، ن) مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةِ (يرملون).

يَنْقَسِمُ الإِدْغَامُ إِلَى قِسْمَيْنِ:
- إِدْغَامٌ بِغُنَّةٍ
- إِدْغَامٌ بِلَا غُنَّةٍ

أ) الإِدْغَامُ بِغُنَّةٍ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ أَحَدُ حُرُوفِ الإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ وَهِيَ: (ي ، ن ، م ، و) مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةِ (يَنْمُو).

ب) الإِدْغَامُ بِلَا غُنَّةٍ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ أَحَدُ حُرُوفِ الإِدْغَامِ بِلَا غُنَّةٍ وَهِيَ: (ل، ر).

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. ضَعْ خَطًّا تَحْتَ مَوْضِعِ الإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ فِيمَا يَلِي:

- ﴿لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾
- ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ﴾
- ﴿فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ﴾
- ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ﴾

٢. ضَعْ خَطًّا تَحْتَ مَوْضِعِ الإِدْغَامِ بِلَا غُنَّةٍ فِيمَا يَأْتِي:

- ﴿مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾
- ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾
- ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ﴾
- ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾

٣. قَارِنْ بَيْنَ الإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ وَالإِدْغَامِ بِلَا غُنَّةٍ.

النَّشَاطُ

اقْرَأْ سُورَةَ المُطَفِّفِينَ وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا أَحْكَامَ الإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ وَبِلَا غُنَّةٍ، وَضَعْ ذَلِكَ فِي جَدْوَلٍ وَاعْرِضْهُ عَلَى مُعَلِّمِكَ.

تَقْويمُ المَجَالِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١. عَرِّفِ النُّونَ السَّاكِنَةَ وَمَا هِيَ عَلَامَتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّرِيفِ.

٢. عَرِّفِ التَّنْوِينَ وَمَا هِيَ عَلامَتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّرِيفِ.

٣. مَا الفَرْقُ بَيْنَ الإِظْهَارِ والإِدْغَامِ ؟ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلٍّ مِنْهُمَا؟

٤. ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي :

أ - ﴿ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ حُكْمُ التَّنْوِينِ فِي (حَاسِدٍ) إِدْغَامٌ. ( )

ب - ﴿ مِن مَّحِيصٍ ﴾ النُّونُ السَّاكِنَةُ بَعْدَهَا المِيمُ (إِدْغَامٌ بِغُنَّةٍ). ( )

جـ - ﴿ ثَمَرَاتٍ مِّنْ ﴾ التَّنْوِينُ بَعْدَهُ المِيمُ (إِدْغَامٌ بِلَا غُنَّةٍ). ( )

د - ﴿ عَن رَّبِّهِمْ ﴾ النُّونُ السَّاكِنَةُ بَعْدَهَا الرَّاءُ (إِدْغَامٌ بِلَا غُنَّةٍ). ( )

هـ - حُرُوفُ الإِظْهَارِ (ص - ذ - ث - ح - غ - خ). ( )

و - حُرُوفُ الإِدْغَامِ (ي ، ن ، م ، و ، ل ، ر). ( )

٥. ضَعْ خَطًّا تَحْتَ مَوْضِعِ الإِظْهَارِ، وَدَائِرَةً حَوْلَ مَوْضِعِ الإِدْغَامِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴾.

ب - ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾.

جـ - ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾.

د - ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾.

هـ - ﴿ مَن يَعْمَلُ ﴾.

ثَالِثًا: مَجَالُ التِّلَاوَةِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: آدَابُ تِلَاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ

لِتِلَاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ آدَابٌ وَشُرُوطٌ يَنْبَغِي لِلْقَارِئِ التَّحَلِّي بِهَا، وَمِنْهَا:

١. الإِخْلَاصُ لِلَّهِ: وَهُوَ أَنْ يَقْصُدَ القَارِئُ بِقِرَاءَتِهِ لِلْقُرْآنِ رِضَى اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَسْتَحِقَّ الثَّوابَ عَلَى ذَلِكَ.

٢. الطَّهَارَةُ: يُسْتَحَبُّ الوُضُوءُ لِمَنْ يُرِيدُ قِرَاءَةَ القُرْآنِ الكَرِيمِ.

٣. القِرَاءَةُ بِخُشُوعٍ وَسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ.

٤. التَّعَوُّذُ قَبْلَ القِرَاءَةِ: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [النحل: ٩٨]

٥. البَسْمَلَةُ فِي أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ مَا عَدَا سُورَةَ التَّوْبَةِ.

٦. تَحْسِينُ الصَّوْتِ بِالقِرَاءَةِ.

٧. يُسَنُّ لِلْقَارِئِ وَالمُسْتَمِعِ سُجُودُ التِّلَاوَةِ عِنْدَ مَوْضِعِ السُّجُودِ، وَهِيَ سَجْدَةٌ وَاحِدَةٌ بَيْنَ تَكْبِيرَتَيْنِ بِلَا تَسْلِيمٍ.

٨. الجَهْرُ بِالقِرَاءَةِ إِذَا لَمْ يُؤَدِّ ذَلِكَ إِلَى إِيذَاءِ الآخَرِينَ.

٩. جَعْلُ المُصْحَفِ فِي وَضْعٍ مُنَاسِبٍ عِنْدَ القِرَاءَةِ.

١٠. اسْتِشْعَارُ عَظَمَةِ وَقَدَاسَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ أَثْنَاءَ التِّلَاوَةِ.

١١- التدبُّر والفهم لآيات القرآن، والاهتداء به.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

القَارِئُ لِلْقُرْآنِ:

١- يَتَأَدَّبُ بِآدابِ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ.

٢- يُحَسِّنُ صَوْتَهُ بِتِلاوَةِ القُرْآنِ.

٣- يُخْلِصُ نِيَّتَهُ لِلَّهِ تَعَالَى لِيَنَالَ ثَوَابَ التِّلاوَةِ.

٤- يَسْتَعِيذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

٥- يَقْرَأُ البَسْمَلَةَ فِي أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ مَا عَدَا سُورَةَ التَّوْبَةِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. اذْكُرْ آدَابَ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ.

٢. هَلْ يَجِبُ عَلَى قَارِئِ القُرْآنِ قِرَاءَةُ البَسْمَلَةِ فِي أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ ؟

٣. ضَعْ عَلَامَةَ (✓) عَلَى السُّلُوكِ الصَّحِيحِ فِي آدَابِ التِّلاوَةِ:

أ - القَارِئُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالقِرَاءَةِ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ. ( )

ب - التِّلْمِيذُ يَقْرَأُ القُرْآنَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَ زَمِيلِهِ. ( )

جـ - يُسْتَحَبُّ أَنْ أَتَوَضَّأَ وَأَقْرَأَ القُرْآنَ الكَرِيمَ. ( )

د - أَخْشَعُ عِنْدَ تِلاوَةِ القُرْآنِ. ( )

٤. ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي :

قَارِئُ القُرْآنِ الكَرِيمِ يَبْدَأُ :

أ . بِالبَسْمَلَةِ فَقَطْ. ب. بِالاسْتِعَاذَةِ ثُمَّ البَسْمَلَةِ.

جـ. بِدُونِ البَسْمَلَةِ وَالاسْتِعَاذَةِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي: سُورَةُ غَافِرٍ (١ - ٢٥)

سُورَةُ غَافِرٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ
وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ
ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَٰدِلُ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَا يَغْرُرْكَ
تَقَلُّبُهُمْ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَٱلْأَحْزَابُ
مِنۢ بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ۖ
وَجَٰدَلُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ
كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ
كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ
وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۖ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ
مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ
أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا۟ رَبَّنَآ
أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ
إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِىَ ٱللَّهُ
وَحْدَهُۥ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ تُؤْمِنُوا۟ ۚ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ
ٱلْعَلِىِّ ٱلْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ
ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ
ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ
مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۗ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ
ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْآزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ
لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ
يَقْضِى بِٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ
بِشَىْءٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ * أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى
ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ
كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُوا۟ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ ۚ
إِنَّهُۥ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا
وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ
فَقَالُوا۟ سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ
عِندِنَا قَالُوا۟ ٱقْتُلُوٓا۟ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُوا۟
نِسَآءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٢٥﴾

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: سُورَةُ غَافِرٍ (٢٦ - ٤٩)

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ
أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ
بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ
يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ وَقَدْ
جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ
كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَٰقَوْمِ لَكُمُ
ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ
إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ
إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ
عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ
وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ
مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى
شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ
مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ
أَتَىٰهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ
يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا ۚ
وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۚ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ
يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَٰقَوْمِ
إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ
دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ
وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

* وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ
﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِۦ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ
عِلْمٌ وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا
تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَا فِي ٱلْءَاخِرَةِ
وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟
وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ
عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ
فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ
فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ
تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ
ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ حَكَمَ
بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ
ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: سُورَةُ غَافِرٍ (٥٠ - ٧٧)

قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ
قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ٥٠
إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا
وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ٥١ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ
وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ٥٢ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى
ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٥٣ هُدٗى
وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٥٤ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ
حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ
وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٥٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ
بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ
مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلۡبَصِيرُ ٥٦ لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ
خَلۡقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٧
وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ٥٨

إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟
فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ
خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾
كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾
ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً
وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ
لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾ * قُلْ إِنِّى
نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِىَ
ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّى وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا۟ شُيُوخًا ۚ
وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوٓا۟ أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ
فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِٱلْكِتَٰبِ
وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ
فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِى ٱلْحَمِيمِ
ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ
تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن
نَّدْعُوا۟ مِن قَبْلُ شَيْـًٔا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾
ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ
تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى
ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ
بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ
تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ
الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا
بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

سُورَةُ فُصِّلَتْ (١ - ٢٠)

سُورَةُ فُصِّلَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ
قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ
وَفِىٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنۢ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَٱعْمَلْ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ
﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ
فَٱسْتَقِيمُوٓا۟ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ * قُلْ أَئِنَّكُمْ
لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ
ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا
وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً
لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ
لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾

فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ فِي يَوۡمَيۡنِ وَأَوۡحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمۡرَهَاۚ
وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ
ٱلۡعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةٗ مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ
عَادٖ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ
خَلۡفِهِمۡ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ
فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادٞ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي
ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَقَالُواْ مَنۡ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةًۖ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ
ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ
﴿١٥﴾ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ لِّنُذِيقَهُمۡ
عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ
لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيۡنَٰهُمۡ فَٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡعَمَىٰ عَلَى
ٱلۡهُدَىٰ فَأَخَذَتۡهُمۡ صَٰعِقَةُ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡهُونِ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ
﴿١٧﴾ وَنَجَّيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوۡمَ يُحۡشَرُ أَعۡدَآءُ ٱللَّهِ
إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيۡهِمۡ
سَمۡعُهُمۡ وَأَبۡصَٰرُهُمۡ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٠﴾

الدَّرْسُ السَّادِسُ: سُورَةُ فُصِّلَتْ (٢١ - ٤٦)

وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ
أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ
﴿٢٢﴾ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم
مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن يَصْبِرُوا۟ فَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ۖ وَإِن يَسْتَعْتِبُوا۟
فَمَا هُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ * وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوا۟ لَهُم
مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ
خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾
وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَسْمَعُوا۟ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ
لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَذَابًا شَدِيدًا
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ
ٱلنَّارُ ۖ لَهُمْ فِيهَا دَارُ ٱلْخُلْدِ ۖ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿٢٨﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ
وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ
ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ
فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ
قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ
ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ
بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ
وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ
إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ
فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ
ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فَٱلَّذِينَ عِندَ
رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ﴿٣٨﴾

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ
ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَن
يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ
إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ
وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ
﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ
ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ
فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ
بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا
فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

الدَّرْسُ السَّابِعُ: سُورَةُ فُصِّلَتْ (٤٧ - إلى آخر السُّورَةِ) سُورَةُ الشُّورَى (١ - ١٥)

* إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَآءِى قَالُوٓا۟ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ عَنْهُم
مَّا كَانُوا۟ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَظَنُّوا۟ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾
لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ
رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ ۖ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟
وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ
أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ
مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا
فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ
فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ الشُّورَىٰ (١ - ١٥)

سُورَةُ الشُّورَىٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ عسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُۥ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ۚ
وَالْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي
الْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا۟
مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ
﴿٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن
يَشَآءُ فِي رَحْمَتِهِۦ ۚ وَالظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾ أَمِ
اتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۖ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَىْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ
إِلَى اللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا
وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ
ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ * شَرَعَ
لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا
وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ ۖ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۚ ٱللَّهُ
يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا تَفَرَّقُوٓا۟
إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُوا۟
ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾ فَلِذَٰلِكَ
فَٱدْعُ ۖ وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ۖ وَقُلْ
ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٍ ۖ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ۖ
ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ ۖ لَا حُجَّةَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

الدَّرْسُ الثَّامِنُ: سُورَةُ الشُّورَىٰ (١٦ - ٤٤)

وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ
دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
﴿١٦﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ ۗ
أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِى ٱلسَّاعَةِ لَفِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾
ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ
﴿١٩﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْءَاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن
كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ
مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ
مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۗ
وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا۟ وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ۗ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ ۖ لَهُم
مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۗ
قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ
حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ
ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ ٱللَّهُ
ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾
وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُوا۟ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ
وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۚ وَٱلْكَٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ * وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ
وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ
ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ
﴿٢٨﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ ۚ
وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا
كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ
فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ
فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا۟ وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ
يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ
ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا
غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ
ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا
وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ
بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى
ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ
ٱلْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِىٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَتَرَى
ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

الدَّرْسُ التَّاسِعُ: سُورَةُ الشُّورَى (٤٥ - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) سُورَةُ الزُّخْرُفِ (١ - ٢٢)

وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ
مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ
خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم
مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ ٱسْتَجِيبُوا۟
لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۚ مَا لَكُم
مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا۟
فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَإِنَّآ إِذَآ
أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِّلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا
وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا ۖ
وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ * وَمَا كَانَ
لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ
وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ
وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ
مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الزُّخْرُفِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا
لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا
أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِىٍّ فِى
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِىٍّ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ
﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَآ أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ
﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ
كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ
ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ
ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا
لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ
لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُم
بِٱلْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى
ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ
ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ
شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُمْ ۗ
مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ
كِتَٰبًا مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوٓا۟ إِنَّا
وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

الدَّرْسُ العَاشِرُ: سُورَةُ الزُّخْرُفِ (٢٣ - ٦٠)

وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ
إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ﴿٢٣﴾
* قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ
قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ فَٱنظُرۡ
كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ
إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ
﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلۡ
مَتَّعۡتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ وَرَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿٢٩﴾
وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُواْ
لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهُمۡ
يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۚ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم
بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗاۗ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوۡلَآ
أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ لَّجَعَلۡنَا لِمَن يَكۡفُرُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ
لِبُيُوتِهِمۡ سُقُفٗا مِّن فِضَّةٖ وَمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُونَ ﴿٣٣﴾

وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن
كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا
فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ
بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ
إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ
ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَمَن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾ فَإِمَّا
نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى
وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ
إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ
وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ
أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ رَبِّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَٰهُم
بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ
قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن
تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ
مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ
فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا
ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ * وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا
إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوٓا۟ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ
هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ
إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾
وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ
مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ
وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ
﴿٦٤﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن
تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ
عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
وَكَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ
تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ
وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ
فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾
وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
جِئْنَٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوٓا۟ أَمْرًا
فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ
وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ
ٱلْعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ
ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ
إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا
مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ
لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ
إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا
مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾
فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ
هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ
﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا
إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ
﴿١٦﴾ * وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ
﴿١٧﴾ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ: سُورَةُ الدُّخَانِ (١٩ - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) سُورَةُ الجَاثِيَةِ (١ - ١٣)

وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّى عُذْتُ
بِرَبِّى وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ لِى فَٱعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾
فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ
كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا
بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ
كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْءَايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾
إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ
بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمْ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ أَهْلَكْنَٰهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟
مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ
﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى
عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ
إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ
ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ
ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ
﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ
﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا
ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن
رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ
مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ
ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ ۖ وَلَا يُغْنِى عَنْهُم مَّا كَسَبُوا۟ شَيْـًٔا
وَلَا مَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَٰذَا
هُدًى ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾
* ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟
مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى
ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِىَ
قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ
وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ
وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ ۖ
فَمَا ٱخْتَلَفُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا ۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۖ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ
﴿١٩﴾ هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾
أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ
مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ
وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ
وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ
إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن
كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ
يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾
وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ
مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا
ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا
مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا
قُلْتُم مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ
﴿٣٣﴾ وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ
وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا
وَغَرَّتْكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
﴿٣٥﴾ فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾
وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الأَحْقَافِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ عَمَّآ أُنذِرُوا۟ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ ۖ ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن
لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾

الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ: سُورَةُ الأَحْقَافِ (٦ - ٢٨)

وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُوا۟ لَهُمْ أَعْدَآءً وَكَانُوا۟ بِعِبَادَتِهِمْ كَٰفِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هَٰذَا
سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَلَا تَمْلِكُونَ
لِى مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۖ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا بَيْنِى
وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ
وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ ۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا۟ بِهِۦ
فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ
إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا
ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾
أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ
عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ
إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ
عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَٰبِ
ٱلْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِى قَالَ
لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن
قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ
فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ
﴿١٨﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۖ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ
ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا ۖ فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

* وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ
مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا فَأْتِنَا
بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ
وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ
بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تُدَمِّرُ كُلَّ
شَىْءٍۭ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا۟ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى
ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَىْءٍ إِذْ كَانُوا۟ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ
ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
مَا حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾
فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةً ۖ
بَلْ ضَلُّوا۟ عَنْهُمْ ۚ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾

الفَصْلُ الدِّرَاسِيُّ الثَّانِي

أَوَّلًا: مَجَالُ الحِفْظِ وَالتَّفْسِيرِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: سُورَةُ الجِنِّ (١-٧)

أَهَمُّ مَا تَحَدَّثَتْ عَنْهُ السُّورَةُ

تَحَدَّثَتْ هَذِهِ السُّورَةُ عَنِ الجِنِّ وَسَمَاعِهِمْ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ وَإِيمَانِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي هَذَا تَنْبِيهٌ لِكُفَّارِ قُرَيْشٍ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ القُرْآنَ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ، ثُمَّ تَحَدَّثَتِ السُّورَةُ عَنْ جَزَاءِ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ المُسْتَقِيمِينَ عَلَى طَرِيقِهِ وَهُدَاهُ، وَأَنَّ مَنْ يَعْصِي اللَّهَ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا .

أَتَعَرَّفُ آيَاتِ الدَّرْسِ

تَتَحَدَّثُ الآيَاتُ عَنِ الجِنِّ وَمَا حَصَلَ لَهُمْ عِنْدَ سَمَاعِهِمْ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَعْضِ أَخْبَارِهِمْ قَبْلَ نُزُولِ القُرْآنِ.

أَقْـــرَأُ الآيَـــاتِ

سُورَةُ الجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾

وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ
وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ
مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ
ٱللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾

أَنْطِقُ الكَلِماتِ بِالحَرَكاتِ

فَئَامَنَّابِهِۦ - جَدُّ رَبِّنَا - شَطَطًا - أَن لَّن تَقُولَ - فَزَادُوهُمْ رَهَقًا

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
نَفَرٌ	جَمَاعَةٌ مَا بَيْنَ الثَّلاثَةِ إِلَى العَشَرَةِ.
عَجَبًا	لَمْ يَسْمَعُوا مِثْلَهُ مِنْ قَبْلُ.
ٱلرُّشْدِ	الصَّوَابُ وَالخَيْرُ.
جَدُّ رَبِّنَا	أَمْرُ اللهِ وَمُلْكُهُ العَظِيمُ.
سَفِيهُنَا	ضَعِيفُ العَقْلِ وَهُوَ الكَافِرُ.

شَطَطًا	كَذِبًا.
يَعُوذُونَ	يَطْلُبُونَ حِمَايَتَهُمْ وَالدِّفَاعَ عَنْهُمْ.
رَهَقًا	خَوْفًا وَمَعْصِيَةً لِلَّهِ.

شَرْحُ الآيَاتِ

-بَدَأَتِ السُّورَةُ الكَرِيمَةُ بِالإِخْبَارِ عَنِ اسْتِمَاعِ جَمَاعَةٍ مِنَ الجِنِّ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ عِنْدَمَا كَانَ يَقْرَؤُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ لَهُ الأَثَرُ العَجِيبُ الَّذِي جَعَلَهُمْ يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَأَصْبَحُوا عَلَى مُسْتَوىً عَالٍ مِنَ الإِيمَانِ اسْتَطَاعُوا أَنْ يُنْقِذُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ وَيُغَيِّرُوا وَاقِعَهُمُ المُنْحَرِفَ.

- آمَنَ أُولَئِكَ النَّفَرُ مِنَ الجِنِّ عِنْدَمَا سَمِعُوا القُرْآنَ الكَرِيمَ وعَرَفُوا أَنَّهُ الهُدَى وَالحَقُّ مِنَ اللَّهِ وَدَعَوْا أَقْوَامَهُمْ إِلَى الإِيمَانِ وَقَالُوا لَنْ نَعُودَ إِلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الشِّرْكِ وَطَاعَةِ أَعْدَاءِ اللَّهِ.

- أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يُخْبِرَ النَّاسَ بِإِيمَانِ الجِنِّ الَّذِينَ سَمِعُوا القُرْآنَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فَآمَنُوا بِهِ بَيْنَمَا سَمِعَتْهُ قُرَيْشٌ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً وَلَمْ تُؤْمِنْ.

- كَانَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ الإِنْسِ يَطْلُبُونَ مِنَ الجِنِّ حِمَايَتَهُمْ مِنَ الشَّرِّ وَنَصْرَهُمْ فَزَادُوهُمْ خَوْفًا وَمَعْصِيَةً لِلَّهِ وَلَمْ يَحْمُوهُمْ، وَنَسُوا بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ القَادِرُ عَلَى حِمَايَتِهِمْ وَنَصْرِهِمْ وَإِبْعَادِ الشَّرِّ عَنْهُمْ وَلَيْسَ الجِنُّ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الجِنُّ خَلْقٌ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ مُطَالَبُونَ بِالإِيمَانِ بِاللَّهِ وَعِبَادَتِهِ.

٢. القُرْآنُ الكَرِيمُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ نَهْتَمُّ بِتِلَاوَتِهِ، وَنَتَدَبَّرُ مَعَانِيهِ، وَنَعْمَلُ بِمَا أَمَرَنَا اللَّهُ فِيهِ.

٣. المُؤْمِنُ يَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ، وَيَطْلُبُ الحِمَايَةَ وَالنَّصْرَ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِأَنَّهُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

٤. يَجِبُ عَلَى الإِنْسَانِ أَنْ يُبَلِّغَ مَا تَعَلَّمَهُ مِنْ هُدَى اللَّهِ إِلَى النَّاسِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ. الجِنُّ خَلْقٌ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ مُطَالَبُونَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ مِثْلُ الإِنْسِ. ( )

ب. القُرْآنُ الكَرِيمُ يَهْدِي إِلَى الخَيْرِ وَالصَّوَابِ. ( )

ج. المُؤْمِنُ يَسْتَجِيرُ بِالجِنِّ وَيَطْلُبُ الحِمَايَةَ وَالنَّصْرَ مِنْهُمْ. ( )

٢. أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ :

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا ..... ① يَهْدِي .....

فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ..... ②﴾

ب. ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ ..... عَلَى ٱللَّهِ ..... ④﴾

٣. اكْتُبِ الآيَاتِ الدَّالَّةَ عَلَى:

أ- عَظَمَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ.

ب-إِيمَانِ النَّفَرِ مِنَ الجِنِّ وَتَعْظِيمِهِمْ لِلَّهِ.

٤. اذْكُرْ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

النَّشَاطُ

فِي سُورَةِ الأَحْقَافِ وَرَدَتْ قِصَّةُ الجِنِّ الَّذِينَ سَمِعُوا القُرْآنَ، ابْحَثْ عَنْ هَذِهِ السُّورَةِ واقرأها واكْتُبِ الآيَاتِ فِي دَفْتَرِكَ.

الدَّرْسُ الثَّانِي: سُورَةُ الجِنِّ (٨-١٣)

أَتعَرَّفُ آيَاتِ الدَّرسِ

تَتَحَدَّثُ هَذِهِ الآيَاتُ عَنِ إِرْسَالِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى جُنُودًا مِنَ المَلَائِكَةِ وَالشُّهُبِ الَّتِي تَحْرُسُ السَّمَاءَ وَتَمْنَعُ الجِنَّ مِنَ اسْتِمَاعِ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَفِيهَا بَعْضُ أَخْبَارِ الجِنِّ وَأَحْوَالِهِمْ.

أَقْـــرَأُ الآيَـــاتِ

وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن
يَسْتَمِعِ ٱلْـَٰٔنَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ
بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ
وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ
ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ
ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

أَنْطِقُ الكَلِمَاتِ بِالحَرَكَاتِ

مُلِئَتْ - أَشَرٌّ أُرِيدَ - طَرَآئِقَ قِدَدًا - وَلَن نُّعْجِزَهُ

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
حَرَسًا شَدِيدًا	حُرَّاسًا أقوياءَ مِنَ المَلائِكَةِ.
وَشُهُبًا	نُجُومًا مُحْرِقَةً.
رَّصَدًا	مُتَرَقِّبًا وَمُسْتَعِدًّا.
طَرَآئِقَ	فِرَقًا وَجَماعَاتٍ.
قِدَدًا	مُخْتَلِفَةً.
بَخْسًا	نَقْصًا مِنَ الثَّوابِ.
رَهَقًا	تَعَبًا وَمَشَقَّةً.

شَرْحُ الآيَاتِ

- كَانَ الجِنُّ قَبْلَ بِعْثَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُونَ الأَخْبَارَ مِنَ السَّمَاءِ وَيَنْقُلُونَهَا إِلَى الكُهَّانِ مِنَ الإِنْسِ.
- أَرْسَلَ اللَّهُ مَلائِكَةً وَنُجُومًا مُشْتَعِلَةً سَرِيعَةً بَعْدَ بِعْثَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْنَعُ الجِنَّ مِنَ القِيَامِ بِذَلِكَ.
- احْتَارَ الجِنُّ بَعْدَ مَنْعِهِمْ مِنَ اسْتِمَاعِ خَبَرِ السَّمَاءِ فَأَصْبَحُوا لَا يَدْرُونَ

مَاذَا يَحْدُثُ فِي الأَرْضِ مِنْ تَغْيِيرَاتٍ أَهُوَ خَيْرٌ لِسُكَّانِ الأَرْضِ أَمْ شَرٌّ؟

- الجِنُّ مِنْهُمْ صَالِحُونَ يُطِيعُونَ اللَّهَ وَمِنْهُمُ العُصَاةُ وَالكُفَّارُ.
- أَيْقَنَ الجِنُّ أَنَّهُمْ لَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَهْرُبُوا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى.
- يُثِيبُ اللَّهُ المُؤْمِنَ عَلَى أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ وَلَا يُنْقِصُ مِنْهَا شَيْئًا.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. اللَّهُ يُرْسِلُ جُنُودًا مِنَ المَلائِكَةِ وَالشُّهُبِ لِتَمْنَعَ الجِنَّ مِنَ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ.
٢. اللَّهُ يُرْسِلُ جُنُودَهُ وَمِنْهُمُ المَلائِكَةُ لِتَحْرُسَ وَتَحْفَظَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ.
٣. قُوَّةُ اللَّهِ عَظِيمَةٌ وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يَهْرُبَ مِنْ أَمْرِهِ أَحَدٌ مِنَ الإِنْسِ أَوِ الجِنِّ.
٤. المُؤْمِنُ الَّذِي يُطِيعُ أَوَامِرَ اللَّهِ يُعْطِيهِ اللَّهُ ثَوَابَهُ كَامِلًا.

النَّشَاطُ

قُمْ بِالنَّظَرِ إِلَى النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ وَلَاحِظْ عَظَمَةَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَصِفْهَا لِلْمُعَلِّمِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. اكْتُبِ الآيَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الآتِي:

أ. حِرَاسَةُ المَلائِكَةِ وَالشُّهُبِ لِلسَّمَاءِ مِنَ الجِنِّ.

ب. إِيمَانُ جَمَاعَةٍ مِنَ الجِنِّ عِنْدَمَا سَمِعُوا القُرْآنَ الكَرِيمَ.

ج. المُؤْمِنُ يُعْطِيهِ اللَّهُ ثَوَابَهُ كَامِلًا يَوْمَ القِيَامَةِ.

٢. ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ. مَنَعَ اللَّهُ الجِنَّ مِنَ اسْتِمَاعِ الأَخْبَارِ مِنَ السَّمَاءِ بَعْدَ بِعْثَةِ رَسُولِه ﷺ ( )

ب. يَسْتَطِيعُ الجِنُّ الهُرُوبَ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ تَعَالَى. ( )

ج. المَلائِكَةُ خَلَقَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يُنَفِّذُونَ أَوَامِرَهُ. ( )

٣. صِلِ الكَلِمَةَ مِنَ العَمُودِ (أ) بِمَعْنَاهَا مِنَ العَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
وَشُهُبًا	تَعَبًا وَمَشَقَّةً.
قِدَدًا	مُخْتَلِفَةً.
رَهَقًا	نُجُومًا مُحْرِقَةً.

٤. اذْكُرِ اثْنَتَيْنِ مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: سُورَةُ الجِنِّ (١٤-٢١)

أَتَعَرَّفُ آيَاتِ الدَّرسِ

تَتَحَدَّثُ الآيَاتُ أَنَّ الجِنَّ مِنْهُمُ المُؤْمِنُ وَمِنْهُمُ الكَافِرُ، وَأَنَّ سَبَبَ الخَيْرِ وَالرِّزْقِ وَالسَّعَادَةِ لِلْإِنْسِ وَالجِنِّ هُوَ طَاعَةُ اللَّهِ وَعِبَادَتُهُ، وَأَنَّ المَسَاجِدَ أَمَاكِنُ عِبَادَةِ اللَّهِ وَالدَّعْوَةِ إِلَيْهِ.

أَقْـــرَأُ الآيَـــاتِ

وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ
بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾

أَنْطِقُ الكَلِمَاتِ بِالحَرَكَاتِ

تَحَرَّوْا - وَأَلَّوِ ٱسْتَقَـٰمُوا - لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ - لِبَدًا

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
ٱلْقَـٰسِطُونَ	الكَافِرُونَ.
تَحَرَّوْا رَشَدًا	طَلَبُوا الهُدَى وَالصَّوَابَ.
وَأَلَّوِ ٱسْتَقَـٰمُوا	لَوْ أَطَاعُوا اللَّهَ.
عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ	على الإِسْلامِ وَالعَمَلِ بِمَا فِيهِ.
غَدَقًا	كَثِيرًا.
لِنَفْتِنَهُمْ	لِنَخْتَبِرَهُمْ.
عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ	عَنِ القُرْآنِ وَالعَمَلِ بِهِ.
يَسْلُكْهُ عَذَابًا	يُدْخِلُهُ عَذَابًا.
صَعَدًا	شَاقًّا وَصَعْبًا.
عَبْدُ ٱللَّهِ	هُوَ الرَّسُولُ ﷺ.
لِبَدًا	جَمِيعًا.

شَرْحُ الآيَاتِ

- الجِنُّ مِنْهُمُ المُؤْمِنُونَ الصَّادِقُونَ وَمِنْهُمُ الكَافِرُونَ المُكَذِّبُونَ، وَجَزَاءُ المُؤْمِنِينَ الجَنَّةُ لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا الهُدَى وَعَمِلُوا بِهِ فَسَارُوا فِي الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ، وَالكَافِرُونَ جَزَاؤُهُمُ النَّارُ.

- طَاعَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سَبَبٌ لِلنِّعَمِ وَالرِّزْقِ وَالسَّعَادَةِ وَنُزُولِ الأَمْطَارِ الكَثِيرَةِ.

- المَسَاجِدُ أَمَاكِنُ لِعِبَادَةِ اللَّهِ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ فَيَجِبُ أَلَّا يَصْدُرَ مِنْهَا مَوَاقِفُ مُسَاعِدَةٌ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ.

- اجْتِمَاعُ الجِنِّ وَتَزَاحُمُهُمْ لِسَمَاعِ القُرْآنِ الكَرِيمِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَغْبَتُهُمْ فِي طَلَبِ الهِدَايَةِ كَانَ سَبَبًا فِي إِيمَانِهِمْ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. المُؤْمِنُ يَطْلُبُ دَائِمًا الهُدَى وَالحَقَّ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَسِيرَ فِي الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ إِلَى الجَنَّةِ.

٢. طَاعَةُ اللَّهِ تَجْلِبُ الرِّزْقَ وَالسَّعَادَةَ لَنَا.

٣. رِسَالَةُ المَسْجِدِ الأَسَاسِيَّةُ نَصْرُ دِينِ اللَّهِ وَإِعْلَاءُ كَلِمَتِهِ.

النَّشَاطُ

ذَكَرَتِ الآيَةُ رَقَمُ (١٨) فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ صِفَاتِ مَنْ يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ اقْرَأِ الآيَةَ، ثُمَّ اكْتُبْ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَاعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. اكْتُبِ الآيَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الآتِي:

أ. المُؤْمِنُ يَطْلُبُ الهُدَى وَالحَقَّ وَيَتَّبِعُهُ.

ب. الَّذِي يُعْرِضُ عَنِ القُرْآنِ يُدْخِلُهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ.

٢. المَسَاجِدُ أَمَاكِنُ لِعِبَادَةِ اللَّهِ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ، وَضِّحْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ ما فهمته الدَّرْسِ.

٣. امْلَأِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا ..... وَمِنَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ .....﴾

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ ..... وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ .....﴾

ج. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ..... وَلَا .....﴾

د. **ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:**

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ (عَبْدُ اللَّهِ) فِي الآيَةِ هُوَ:

- جِبْرِيلُ.
- الرَّسُولُ ﷺ.
- المَلَائِكَةُ.

ب- الَّذِي يُسَبِّبُ السَّعَادَةَ وَالرِّزْقَ:

- المَالُ.
- طَاعَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.
- القُوَّةُ.

٥. اذْكُرْ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: سُورَةُ الجِنِّ (٢٢- إلى آخرِ السُّورَةِ)

أَتَعَرَّفُ آياتِ الدّرسِ

تَتَحَدَّثُ الآياتُ أَنَّ جَزَاءَ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ نَارُ جَهَنَّمَ، وَأَنَّ الغَيْبَ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَمَنِ ارْتَضَى مِنْ رُسُلِهِ وَمِنْهُ يَوْمُ القِيَامَةِ، وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.

أَقْرَأُ الآيَاتِ

قُلْ إِنِّي
لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَٰغًا
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ
خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ
أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ
أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ
رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

أَنْطِقُ الكَلِمَاتِ بِالحَرَكَاتِ

مُلْتَحَدًا - قُلْ إِنْ أَدْرِي - فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
لَن يُجِيرَنِي	لَنْ يَنْصُرَنِي وَيَمْنَعَ عَنِّي عَذَابَ اللَّهِ.
مُلْتَحَدًا	مَكَانًا أَذْهَبُ إِلَيْهِ لِلنَّجَاةِ.
أَمَدًا	مُدَّةً بَعِيدَةً.
يَسْلُكُ	يَجْعَلُ.
رَصَدًا	حَرَسًا مِنَ المَلَائِكَةِ يَحْفَظُونَهُ.

شَرْحُ الآيَاتِ

- تَحَدَّثَتِ الآيَاتُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ لِرَسُولِهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنَّهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ عَذَابَ اللَّهِ عَنِ العُصَاةِ وَينْصُرَهُمْ، وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا الفِرَارَ مِنْ هَذَا العَذَابِ.
- وَأَنَّ جَزَاءَ العُصَاةِ وَالكُفَّارِ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا.
- الغَيْبُ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يُظْهِرُهُ إِلَّا عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ رُسُلِهِ.

- يَحْفَظُ اللَّهُ رُسُلَهُ بِالمَلائِكَةِ.
- اللَّهُ تَعَالَى يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. أَنْ نَخَافَ مِنَ اللَّهِ وَعِقَابِهِ، وَنَعْمَلَ الطَّاعَاتِ لِنَنْجُوَ مِنَ العَذَابِ.
٢. أَنْ نَطْلُبَ النَّجَاةَ وَالنَّصْرَ مِنَ اللَّهِ لِأَنَّهُ القَوِيُّ العَزِيزُ.
٣. أَنْ نُؤْمِنَ بِالغَيْبِ الَّذِي أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ فِي القُرْآنِ.
٤. اللَّهُ يَحْفَظُ رُسُلَهُ وَيَحْرُسُهُمْ بِالمَلائِكَةِ.

النَّشَاطُ

مَوْعِدُ يَوْمِ القِيَامَةِ مِنَ الغَيْبِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ أَحْدَاثَ ذَلِكَ اليَوْمِ كما أخبرنا الله عنها في القرآن.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

أ- المُؤْمِنُ يَخَافُ:

- اللَّهَ تَعَالَى.
- الجِنَّ.
- الإِنْسَ.

ب- مَعْنَى (رَصَدًا):

- طَرِيقُ الحَقِّ.
- غَايَةٌ وَمُدَّةٌ.
- حَرَسٌ مِنَ المَلائِكَةِ.

٢. اكْتُبِ الآيَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الآتِي :

أ. اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ الغَيْبَ.

ب. إِحَاطَةُ اللَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ.

٣. مِنْ خِلالِ الدَّرْسِ وَضِّحْ جَزَاءَ مَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

٤. ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ:

أ. المُؤْمِنُ يَخَافُ اللَّهَ تَعَالَى. ( )

ب. اللَّهُ يَحْرُسُ رُسُلَهُ وَيَحْفَظُهُمْ. ( )

ج. الجِنُّ يَعْلَمُونَ الغَيْبَ. ( )

٥. اكْتُبْ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ الخَامِسُ: سُورَةُ المُزَّمِّلِ (١-٩)

أَهَمُّ مَا تَحَدَّثَتْ عَنْهُ السُّورَةُ

تَشْتَمِلُ السُّورَةُ عَلَى إِرْشَادَاتٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ لِتَقْوِيَةِ رُوحِهِ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، وَتَرْتِيلِ القُرْآنِ، اسْتِعْدَادًا لِتَلَقِّي الوَحْيِ الإِلَهِيِّ وَحَمْلِ رِسَالَةِ الإِسْلَامِ، وَالدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَالصَّبْرِ عَلَى مَا سَيُوَاجِهُهُ فِي سَبِيلِ ذَلِكَ مِنْ أَذَى المُشْرِكِينَ الَّذِينَ هَدَّدَهُمُ اللَّهُ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

أَتَعَرَّفُ آيَاتِ الدَّرْسِ

فِي هَذِهِ الآيَاتِ نِدَاءٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَحَثٌّ عَلَى القِيَامِ فِي اللَّيْلِ وَالصَّلَاةِ فِيهِ وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ وَالتَّفَرُّغِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

أَقْرَأُ الآيَاتِ

سُورَةُ المُزَّمِّلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا

ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي
ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾
رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾

أَنْطِقُ الكَلِمَاتِ بِالحَرَكَاتِ

نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ - نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ - أَشَدُّ وَطْئًا - وَأَقْوَمُ قِيلًا - وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
ٱلْمُزَّمِّلُ	المُتَغَطِّي بِلِحَافِهِ وَهُوَ الرَّسُولُ ﷺ.
وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا	اقْرَأْهُ بِتَمَهُّلٍ.
قَوْلًا ثَقِيلًا	قَوْلًا عَظِيمًا وَهُوَ القُرْآنُ الكَرِيمُ.
نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ	أَوَّلُ اللَّيْلِ.
أَشَدُّ وَطْئًا	أَشَدُّ تَأْثِيرًا عَلَى النَّفْسِ.
وَأَقْوَمُ قِيلًا	أَكْثَرُ عَوْنًا عَلَى قِرَاءَةِ القُرْآنِ وَتَدَبُّرِهِ.
سَبْحًا طَوِيلًا	فَرَاغًا كَبِيرًا.
وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ	تَفَرَّغْ فِيهِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ.

شَرْحُ الآيَاتِ

- أَمَرَ اللهُ رَسُولَهُ ﷺ بِالقِيَامِ فِي اللَّيْلِ لِلْصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ بِتَدَبُّرٍ وَتَمَهُّلٍ.

- القُرْآنُ الكَرِيمُ كِتَابُ هِدَايَةٍ، فِيهِ أَوَامِرُ اللَّهِ وَتَوْجِيهَاتُهُ لَنَا كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالجِهَادِ وَالحَجِّ وَغَيْرِهَا؛ وَلِذَلِكَ سَمَّاهُ اللَّهُ قَوْلًا ثَقِيلًا.

- العِبَادَةُ فِي اللَّيْلِ تُعِينُ عَلَى تَدَبُّرِ القُرْآنِ وَفَهْمِ مَعَانِيهِ؛ لِمَا يَمْتَازُ بِهِ اللَّيْلُ مِنْ هُدُوءٍ، فَفِيهِ يَكُونُ الإِنْسَانُ صَافِيَ الذِّهْنِ مُرْتَاحَ النَّفْسِ.

- أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى الرَّسُولَ ﷺ أَنَّ فِي النَّهَارِ أَوْقَاتًا كَثِيرَةً لِقَضَاءِ الحَاجَاتِ، وَطَلَبِ الرِّزْقِ الحَلَالِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَمُخَالَطَةِ النَّاسِ، وَالدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ.

- يَحُثُّ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ عَلَى التَّفَرُّغِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ، وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى ذِكْرِهِ، وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ، فَهُوَ رَبُّ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَعَلَيْهِ الاعْتِمَادُ فِي الحَيَاةِ كُلِّهَا.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. صَلَاةُ اللَّيْلِ لَهَا فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ فَعَلَى المُؤْمِنِ الاهْتِمَامُ بِهَا.

٢. أَوَامِرُ اللَّهِ فِي القُرْآنِ عَظِيمَةٌ وَجَمِيعُهَا فِي مَصْلَحَةِ النَّاسِ.

٣. المُؤْمِنُ يَسْتَعِينُ بِاللَّهِ لِأَنَّهُ رَبُّ العَالَمِينَ الخَالِقُ لِكُلِّ شَيْءٍ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. اذْكُرِ المَوْضُوعَ الَّذِي تَحَدَّثَتْ عَنْهُ الآيَاتُ.

٢. صِلِ الكَلِمَةَ مِنَ العَمُودِ (أ) بِمَعْنَاهَا مِنَ العَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
نَاشِئَةَ اللَّيْلِ	أَكْثَرُ عَوْنًا عَلَى قِرَاءَةِ القُرْآنِ.
أَشَدُّ وَطْئًا	تَفَرَّغْ فيه لِعِبَادَةِ اللَّه.
وَأَقْوَمُ قِيلًا	أَوَّلَ اللَّيْلِ.
وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ	أَشَدُّ تَأْثِيرًا عَلَى النَّفْسِ.

٣. ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ. العِبَادَةُ فِي اللَّيْلِ تُعِينُ عَلَى تَدَبُّرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ. ( )

ب. المُؤْمِنُ يَسْعَى فِي طَلَبِ الرِّزْقِ الحَلَالِ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ. ( )

ج. (وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرْتِيلًا) أَي: القِرَاءَةُ السَّرِيعَةُ. ( )

٤. اشْرَحِ الآيَةَ: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾.

الدَّرْسُ السَّادِسُ: سُورَةُ المُزَّمِّلِ (١٠-١٩)

أَتَعَرَّفُ آيَاتِ الدَّرسِ

فِي الآيَاتِ حَثٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّبْرِ فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ، وَبَيَانُ بَعْضِ مَا يَلْقَاهُ الكَافِرُونَ وَالمُكَذِّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الجَزَاءِ، وَحَدِيثٌ عَنْ بَعْضِ أَحْدَاثِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ القِيَامَةِ.

أَقْـــرَأُ الآيَـــاتِ

وَٱصْبِرْ
عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ
أُو۟لِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ
وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَٰهِدًا
عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ
فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا
يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ۚ كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا
﴿١٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

أَنْطِقُ الكَلِمَاتِ بِالحَرَكَاتِ

أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ - ذَاغُصَّةٍ - ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌ بِهِۦ

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا	اتْرُكْهُمْ تَرْكًا حَسَنًا بِلَا أَذَىً .
وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ	دَعْهُمْ لِي فَإِنِّي مُنْتَقِمٌ مِنْهُمْ.
أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ	أَصْحَابُ المَالِ الكَثِير ، وَالنِّعَمِ الوَافِرَةِ الَّتِي لَمْ يَشْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهَا .
أَنكَالًا وَجَحِيمًا	قُيُودًا ثَقِيلَةً وَنَارًا عَظِيمَةً .
ذَاغُصَّةٍ	طَعَامًا سَيِّئًا يَبْقَى فِي حَلْقِ آكِلِهِ لَا يَنْزِلُ .
تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ	تَتَزَلْزَلُ .
كَثِيبًا مَّهِيلًا	الرَّمْلُ المُتَحَرِّكُ .
وَبِيلًا	شَدِيدًا .
ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌ بِهِۦ	السَّمَاءُ تَتَشَقَّقُ ذَلِكَ اليَوْمِ.
وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا	وَاقِعٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَهُوَ يَوْمُ القِيَامَةِ .

شَرْحُ الآيَاتِ

- أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى رَسُولَهُ الكَرِيمَ بِالصَّبْرِ عَلَى أَذَى الكَافِرِينَ، وَهَدَّدَ الكُفَّارَ المُكَذِّبِينَ المُتْرَفِينَ الَّذِينَ لَمْ يَشْكُرُوا نِعَمَ اللَّهِ

بالعَذَابِ الشَّدِيدِ.

- وَضَّحَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَعْضَ مَا يَلْقَاهُ الكُفَّارُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَهُوَ تَقْيِيدُهُمْ بِالسَّلَاسِلِ وَرَمْيُهُمْ فِي النَّارِ، وَأَنَّ طَعَامَهُمْ سَيَكُونُ سَيِّئًا وَعَذَابًا لَهُمْ يَثْبُتُ فِي الحَلْقِ فَلَا يَنْزِلُ إِلَى المَعِدَةِ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الحَلْقِ.
- تَذْكُرُ الآيَاتُ بَعْضَ مَا يَحْدُثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ تَزَلْزُلِ الأَرْضِ وَتَفَتُّتِ الجِبَالِ القَوِيَّةِ كَالرِّمَالِ الَّتِي نَرَاهَا فِي الصَّحْرَاءِ، وَتَشَقُّقِ السَّمَاءِ.
- لَا يَقْتَصِرُ عَذَابُ الكَافِرِينَ عَلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، فَهُمْ يُعَذَّبُونَ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يُؤْمِنُوا وَاسْتَمَرُّوا فِي تَكْذِيبِ الرَّسُولِ ﷺ فَسَيَحْدُثُ لَهُمْ كَمَا حَدَثَ لِفِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ مِنْ عِقَابٍ عِنْدَمَا كَذَّبُوا نَبِيَّهُمْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ أَغْرَقَهُمْ فِي البَحْرِ.
- الكَافِرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَدْفَعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ عَذَابَ يَوْمِ القِيَامَةِ وَهَوْلَهُ المُخِيفَ الَّذِي يَشِيبُ مِنْهُ الأَطْفَالُ وَتَتَشَقَّقُ السَّمَاءُ فِيهِ.
- ثُمَّ بَيَّنَ اللَّهُ أَنَّ القُرْآنَ تَذْكِرَةٌ، وَهُوَ الطَّرِيقُ المُوصِلُ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. المُؤْمِنُ يَصْبِرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اقْتِدَاءً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢. مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ هُوَ شَيْءٌ مُخِيفٌ، وَهَذَا يَجْعَلُ المُؤْمِنَ يَلْتَزِمُ بِطَاعَةِ اللَّهِ كَيْ يَنْجُوَ مِنْ هَذَا العَذَابِ.

٣. السَّبِيلُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ هُدَى القُرْآنِ وَالعَمَلُ بِمَا فِيهِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. أَكْمِلِ الآيَاتِ :

أ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا.....﴾.

ب. ﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَ.....﴾.

ج. ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ.....و.....﴾.

٢. ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ:

أ. تَحَدَّثَتْ سُورَةُ المُزَّمِّلِ عَنْ بَعْضِ أَحْدَاثِ يَوْمِ القِيَامَةِ. ( )

ب. ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ أَيْ: طَعَامًا لَذِيذًا وَطَيِّبًا. ( )

ج. مِنَ العَذَابِ عَلَى الكَافِرِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ القُيُودُ وَالسَّلَاسِلُ. ( )

٣. صِلِ الكَلِمَةَ فِي العَمُودِ (أ) بِمَعْنَاهَا فِي العَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ	الرَّمْلُ المُتَحَرِّكُ.
كَثِيبًا مَّهِيلًا	السماءتَتَشَقَّقُ ذلك اليوم
وَبِيلًا	أَصْحَابُ المَالِ الكَثِيرِ وَالنِّعَمِ الوَافِرَةِ.
ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ	شَدِيدًا.

٤. اشْرَحْ مِنْ خِلَالِ الدَّرْسِ قَوْلَهُ تَعَالَى:

﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾

٥. اذْكُرْ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ السَّابِعُ: سُورَةُ المُزَّمِّلِ الآيَةُ (٢٠)

أَتَعَرَّفُ آيَاتِ الدَّرسِ

خَتَمَ اللَّهُ هَذِهِ السُّورَةَ بِالحَدِيثِ عَنِ اجْتِهَادِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبَعْضِ المُؤْمِنِينَ مَعَهُ فِي العِبَادَةِ، والأَمْرِ بِبَعْضِ العِبَادَاتِ وَهِيَ: (الصَّلَاةُ - الزَّكَاةُ - الإِنْفَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - قِرَاءَةُ القُرْآنِ - الاسْتِغْفَارُ).

أَقْـــرَأُ الآيَـــاتِ

*إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ
مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ
وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ
يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟
ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

أَنْطِقُ الكَلِمَاتِ بِالحَرَكَاتِ

ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ - وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ - عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ - يَضْرِبُونَ - وَأَقْرِضُوا۟

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
أَدْنَىٰ	أَقَلَّ.
وَطَآئِفَةٌ	جَمَاعَةٌ.
يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ	لِكُلٍّ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقْتٌ مَحْدُودٌ.
لَّن تُحْصُوهُ	لَنْ تَسْتَطِيعُوا قِرَاءَةَ القُرْآنِ كُلِّهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ.
يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ	يُسَافِرُونَ لِلتِّجَارَةِ وَطَلَبِ العِلْمِ وَغَيْرِهِ.
وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ	أَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَصَدَّقُوا.

شَرْحُ الآيَاتِ

- أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَنِ اجْتِهَادِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِهِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ بِالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ.
- عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ المُؤْمِنِينَ لَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَؤُوا القُرْآنَ كُلَّهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي صَلَاتِهِمْ فَخَفَّفَ عَنْهُمْ وَذَكَرَ أَعْذَارَ التَّخْفِيفِ وَهِيَ:

١. المَرَضُ ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾.

٢. الاشْتِغَالُ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَطَلَبِ الرِّزْقِ ﴿وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾.

٣. الجِهَادُ وَحِمَايَةُ مَصَالِحِ الأُمَّةِ ﴿وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.

- فِي خِتَامِ السُّورَةِ يَأْمُرُ اللَّهُ بِأَدَاءِ الصَّلَوَاتِ المَفْرُوضَةِ كَمَا أَمَرَهُمْ بِالزَّكَاةِ وَالإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِهِ، وَتَقْدِيمِ الخَيْرِ وَالنَّفْعِ لِلنَّاسِ، وَمَنْ يَفْعَلْ

ذَلِكَ فَلَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَحَثَّ عَلَى الاسْتِغْفَارِ تَكْفِيرًا لِلذُّنُوبِ.

- تُبَيِّنُ الآيَاتُ أَنَّ المَالَ الَّذِي يُنْفِقُهُ المُؤْمِنُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُضَاعِفُهُ اللَّهُ وَتَكُونُ لَهُ فَوَائِدُ عَظِيمَةٌ عَلَيْهِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. عَظَمَةُ رَسُولِنَا الكَرِيمِ ﷺ وَاجْتِهَادُهُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ.
٢. أَمَرَ اللهُ بِالصَّلَاةِ المَفْرُوضَةِ فَعَلَى المُؤْمِنِ الالْتِزَامُ بِهَا.
٣. أَدَّخِرُ مِنْ مَالِي لِأَتَصَدَّقَ بِهِ عَلَى الفُقَرَاءِ، وَأُنْفِقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْهُ.
٤. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ دائمًا لِكَي يَغْفِرَ اللَّهُ لِي ذُنُوبِي.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. اذْكُرْ مَعَانِيَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ :
أَدْنَىٰ - وَطَآئِفَةٌ - يَضْرِبُونَ فِي ٱلْأَرْضِ - وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ
٢. اذْكُرِ الأَعْذَارَ المُخَفِّفَةَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ كَامِلًا.
٣. اذْكُرْ بَعْضَ الأَوَامِرِ الإِلَهِيَّةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الآيَةِ.
٤. اشْرَحْ مِنْ خِلَالِ الدَّرْسِ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾
٥. اذْكُرْ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

تَقْويمُ المَجالِ

١. ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وَعَلامَةَ (×) أَمامَ العِبارَةِ الخَطَأ:

أ - نَهْتَدِي بِالقُرْآنِ وَالرَّسُولِ ﷺ وَأَعْلامِ الهُدَى مِنْ بَعْدِهِ. ( )

ب - سَبَبُ السَّعادَةِ وَالرِّزْقِ هُوَ المَالُ. ( )

جـ - مَنَعَ اللَّهُ الجِنَّ اسْتِماعَ أَخْبارِ السَّماءِ بَعْدَ بِعْثَةِ رَسُولِ اللَّهِ. ( )

د - المُؤْمِنُ يَخافُ اللَّهَ تَعالَى. ( )

هـ - قالَ تَعالَى: ﴿ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ مَعْناهَا: القِراءَةُ السَّرِيعَةُ. ( )

و - مِنَ العَذابِ الَّذِي سَيَكُونُ عَلَى الكافِرِينَ يَوْمَ القِيامَةِ القُيُودُ وَالسَّلاسِلُ. ( )

ز - تُوضِحُ سُورَةُ المُزَّمِّلِ عَظَمَةَ رَسُولِنَا الكَرِيمِ وَاجْتِهادَهُ فِي العِبادَةِ. ( )

٢. اكْتُبْ مَعانِيَ الكَلِماتِ:

أ - مِنْ سُورَةِ الجِنِّ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
جَدُّ رَبِّنَا	
شَطَطًا	
وَشُهُبًا	
قِدَدًا	
وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟	

ب - مِنْ سُورَةِ المُزَّمِّلِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
وَأَقْوَمُ قِيلًا	
أَنكَالًا وَجَحِيمًا	
مُنفَطِرٌ بِهِۦ	
يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ	
وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ	

٣. أَكْمِلِ الآيَاتِ:

أ- مِنْ سُورَةِ الجِنِّ:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ..... إِلَى آخِرِ الآيَةِ.
- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ..... إِلَى آخِرِ الآيَةِ.
- قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى ..... إِلَى آخِرِ الآيَةِ.
- قَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ ..... إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

ب-مِنْ سُورَةِ المُزَّمِّلِ :

- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ ... إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا ۝٥﴾﴾
- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ ..... إِلَى آخِرِ الآيَةِ.
- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ..... إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

٤. اذْكُرْ ثَلاثَةَ دُرُوسٍ مُسْتَفَادَةٍ لِكُلٍّ مِنْ:

أ- سُورَةِ الجِنِّ.

ب- سُورَةِ المُزَّمِّلِ.

ثَانِيًا: مَجَالُ التَّجْوِيدِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: الإِقْلَابُ

- اسْتَمِعْ إِلَى الآيَاتِ مِنَ المُعَلِّمِ أَوْ مِنْ أَحَدِ القُرَّاءِ وَلَاحِظْ كَيْفِيَّةَ نُطْقِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ عِنْدَ حَرْفِ البَاءِ.

المَجْمُوعَةُ الأُولَى (النُّونُ السَّاكِنَةُ)

١. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلْحُطَمَةِ ﴾[الهمزة: ٤]

٢. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ ﴾ [الجن: ١٣].

أُلَاحِظُ

- **المِثَالُ الأَوَّلُ:** الحُرُوفُ الَّتِي فِي الدَّائِرَةِ هِيَ نُونٌ سَاكِنَةٌ جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ البَاءِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَقَدْ تَحَوَّلَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ عِنْدَ النُّطْقِ إِلَى مِيمٍ مُخْفَاةٍ، ﴿لَيُنۢبَذَنَّ ...﴾ تُقْرَأُ (ليمبذن).

- **المِثَالُ الثَّانِي:** الحُرُوفُ الَّتِي فِي الدَّائِرَةِ هِيَ نُونٌ سَاكِنَةٌ جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ البَاءِ فِي كَلِمَتَيْنِ، وَقَدْ تَحَوَّلَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ عِنْدَ النُّطْقِ إِلَى مِيمٍ مُخْفَاةٍ، ﴿فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ ﴾ تُقْرَأُ (فمن يؤمم بربه).

المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ (التَّنْوِينُ)

١. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾[المزمل:١٨].

٢. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾ [الملك:١٣].

أُلاحِظُ

- **المِثالُ الأَوَّلُ:** فِي الدَّائِرَةِ تَنْوِينٌ جَاءَ بَعْدَهُ حَرْفُ البَاءِ فِي كَلِمَتَيْنِ، فَتَحَوَّلَ التَّنْوِينُ عِنْدَ النُّطْقِ إِلَى مِيمٍ مُخْفَاةٍ ﴿ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾، تُقْرَأُ (عليمم بذات الصدور).

- : فِي الدَّائِرَةِ تَنْوِينٌ جَاءَ بَعْدَهُ حَرْفُ البَاءِ فِي كَلِمَتَيْنِ، فَتَحَوَّلَ التَّنْوِينُ عِنْدَ النُّطْقِ إِلَى مِيمٍ مُخْفَاةٍ ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾، تُقْرَأُ (السماء منفطرم به).

الاسْتِنْتَاجُ

١. الإِقْلابُ هُوَ: قَلْبُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ مِيمًا مُخْفَاةً إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ البَاءِ.

٢. الإِقْلَابُ لَهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ حَرْفُ البَاءِ (ب).

٣. النُّونُ السَّاكِنَةُ وَبَعْدَهَا حَرْفُ البَاءِ قَدْ تَأْتِي فِي كَلِمَةٍ وَقَدْ تَأْتِي فِي كَلِمَتَيْنِ.

٤. التَّنْوِينُ وَبَعْدَه حَرْفُ البَاءِ لَا يَأْتِي إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ فَقَطْ.

٥. عَلامَةُ الإِقْلَابِ فِي المُصْحَفِ وَضْعُ حَرْفِ (م) فَوْقَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ مِثَالُ ذَلِكَ:

- ﴿ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [الواقعة:٢٤].

- ﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴾ [الطارق:٧].

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. عَرِّفِ الإِقْلَابَ .

٢. ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ :

أ- النُّونُ السَّاكِنَةُ وَبَعْدَهَا حَرْفُ البَاءِ تَأْتِي فِي :

- كَلِمَةٍ (فَقَطْ).
- كَلِمَتَيْنِ (فَقَطْ).
- كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ.

ب- يُرْمَزُ لِلإِقْلَابِ فِي المُصْحَفِ بِحَرْفِ :

- (ف).
- (ب).
- (م).

٣. اذْكُرْ حَرْفَ الإِقْلَابِ.

٤. اقْرَأِ الآيَاتِ الآتِيَةَ وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا حُكْمَ الإِقْلَابِ :

﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِى قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ ﴾ [الفتح]

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾ [الفتح]

الدَّرْسُ الثَّانِي: الإِخْفَاءُ

- اسْتَمِعْ إِلَى الآيَاتِ مِنَ المُعَلِّمِ أَوْ مِنْ أَحَدِ القُرَّاءِ وَلَاحِظْ كَيْفِيَّةَ نُطْقِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ فِي الدَّائِرَةِ.

المَجْمُوعَةُ الأُولَى (النُّونُ السَّاكِنَةُ)

١. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴾ [المزمل:٣]

٢. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴾[المزمل:١٢].

٣. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ ﴾[الجن:١٠].

٤. وقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ ﴾[المزمل:٢٠].

أُلَاحِظُ

- **المِثَالُ الأَوَّلُ:** فِي الدَّائِرَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ القَافِ (ق) فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَعِنْدَ النُّطْقِ تَمَّ إِخْفَاءُ النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ.

- **المِثَالُ الثَّانِي:** فِي الدَّائِرَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ الكَافِ (ك) فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَعِنْدَ النُّطْقِ تَمَّ إِخْفَاءُ النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ.

- **المِثَالُ الثَّالِثُ:** فِي الدَّائِرَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ الفَاءِ (ف) فِي كَلِمَتَيْنِ، وَعِنْدَ النُّطْقِ تَمَّ إِخْفَاءُ النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ.

- **المِثَالُ الرَّابِعُ:** فِي الدَّائِرَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ الثَّاءِ (ث) فِي كَلِمَتَيْنِ، وَعِنْدَ النُّطْقِ تَمَّ إِخْفَاءُ النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ.

المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ (التَّنْوِينُ)

١. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: ١٧].

٢. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ [المزمل: ١٠].

أُلَاحِظُ

- **المِثَالُ الأَوَّلُ:** فِي الدَّائِرَةِ تَنْوِينٌ جَاءَ بَعْدَهُ حَرْفُ الصَّادِ (ص) فِي كَلِمَتَيْنِ، وَقَدْ تَمَّ إِخْفَاءُ التَّنْوِينِ عِنْدَ النُّطْقِ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ.
- **المِثَالُ الثَّانِي:** فِي الدَّائِرَةِ تَنْوِينٌ جَاءَ بَعْدَهُ حَرْفُ الجِيمِ (ج) فِي كَلِمَتَيْنِ، وَقَدْ تَمَّ إِخْفَاءُ التَّنْوِينِ عِنْدَ النُّطْقِ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ.

الاسْتِنْتَاجُ

١. الإِخْفَاءُ هُوَ: إِخْفَاءُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الإِخْفَاءِ.

٢. النُّونُ السَّاكِنَةُ قَدْ يَأْتِي بَعْدَهَا حَرْفُ الإِخْفَاءِ فِي كَلِمَةٍ أَوْ فِي كَلِمَتَيْنِ.

٣. التَّنْوِينُ يَأْتِي بَعْدَهُ حُرُوفُ الإِخْفَاءِ فِي كَلِمَتَيْنِ فَقَطْ.

٤. حُرُوفُ الإِخْفَاءِ خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا مَجْمُوعَةٌ فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتِ البَيْتِ:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. عَرِّفِ الإِخْفَاءَ.

٢. ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ حُرُوفِ الإِخْفَاءِ :

(غ - ق - ص - هـ - ك - ي - ث)

٣. اقْرَأِ الآيَاتِ وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا حُكْمَ الإِخْفَاءِ :

أ - ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا﴾[الفتح:٢٩].

ب - ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[الحجرات:١٣].

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: القَلْقَلَةُ

- اسْتَمِعْ إِلَى الآيَاتِ مِنَ المُعَلِّمِ أَوْ أَحَدِ القُرَّاءِ وَلَاحِظْ كَيْفِيَّةَ نُطْقِ الحُرُوفِ التَّالِيَةِ: (ق - ط - ب - ج - د) عِنْدَمَا تَكُونُ سَاكِنَةً.

المَجْمُوعَةُ الأُوْلَى (القَلْقَلَةُ الصُّغْرَى)

١. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ﴾[الجن: ٩].

٢. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا﴾[المزمل: ٦].

٣. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا﴾[الجن: ٧].

٤. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾[المزمل: ١٠].

٥. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا﴾[الجن: ٨].

أُلَاحِظُ

الأَمْثِلَةُ فِي المَجْمُوعَةِ الأُوْلَى الحُرُوفُ الَّتِي عَلَيْهَا دَائِرَةٌ (ق - ط - ب - ج - د) جَاءَتْ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ، وَكَانَتْ سَاكِنَةً، تَمَّ نُطْقُ الحَرْفِ بِصَوْتٍ زَائِدٍ نَتَجَ مِنْ قَرْعِ الحَرْفِ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ نَبْرَةٌ قَوِيَّةٌ، وَتُسَمَّى هَذِهِ القَلْقَلَةَ الصُّغْرَى.

المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ (القَلْقَلَةُ الكُبْرَى)

١. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾[الفلق: ٢].

٢. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴾[البروج: ٢٠].

٣. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ﴾ [العلق: ١٩].

٤. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾ [البروج: ١].

٥. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾[الإخلاص:٢].

أُلَاحِظُ

- الأَمْثِلَةُ فِي المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ الحُرُوفُ الَّتِي عَلَيْهَا دَائِرَةٌ (ق - ط - ب - ج - د) جَاءَتْ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ، وَكَانَتْ سَاكِنَةً عند الوقوف عليها، تَمَّ نُطْقُ الحَرْفِ بِصَوْتٍ زائِدٍ نَتَجَ مِنْ قَرْعِ الحَرْفِ عِنْدَ الوُقُوفِ عَلَيْهِ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ نَبْرَةٌ قَوِيَّةٌ أَشَدَّ مِنَ القَلْقَلَةِ الصُّغْرَى، وَتُسَمَّى هَذِهِ القَلْقَلَةَ الكُبْرَى.

الاسْتِنْتَاجُ

١. القَلْقَلَةُ هِيَ: صَوْتٌ زَائِدٌ يَنْتُجُ مِنْ قَرْعِ الحَرْفِ فِي مَخْرَجِهِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ.

٢. حُرُوفُ القَلْقَلَةِ هِيَ: (ق - ط - ب - ج - د) تُجْمَعُ فِي كَلِمَةِ (قُطْبُ جَدْ) وَلَا تُقَلْقَلُ هَذِهِ الحُرُوفُ إِلَّا إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً.

٣. حُرُوفُ القَلْقَلَةِ إِذَا جَاءَتْ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ تُسَمَّى قَلْقَلَةً صُغْرَى.

٤. حُرُوفُ القَلْقَلَةِ إِذَا جَاءَتْ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ تُسَمَّى قَلْقَلَةً كُبْرَى.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١. عَرِّفِ القَلْقَلَةَ.

٢. ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ حُرُوفِ القَلْقَلَةِ:

(ق - خ - هـ - ج - ص - د - ط - ع - ظ)

٢. ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ :

أ- إِذَا جَاءَ حَرْفُ القَلْقَلَةِ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ تُسَمَّى:

- قَلْقَلَةً كُبْرَى.
- قَلْقَلَةً صُغْرَى.
- قَلْقَلَةً مُتَوَسِّطَةً.

ب- تُقَلْقَلُ حُرُوفُ القَلْقَلَةِ إِذَا كَانَتْ:

- مَفْتُوحَةً.
- مَضْمُومَةً.
- سَاكِنَةً.

٣. اسْتَخْرِجْ مِنَ الآيَاتِ الآتِيَةِ حُكْمَ القَلْقَلَةِ:

﴿ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَهُمْ فِىٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ ۝٥ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ۝٦ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ۝٧ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ۝٨ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ۝٩ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝١٠ ﴾ [ق].

تَقْوِيمُ المَجَالِ

١. عَرِّفْ مَا يَأْتِي :

(الإِقْلابُ - الإِخْفَاءُ - القَلْقَلَةُ).

٢. صِلِ الكَلِمَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا :

حَرْفُ الإِقْلابِ	ص - ت - ك
مِنْ حُرُوفِ الإِخْفَاءِ	ق - ط - د
مِنْ حُرُوفِ القَلْقَلَةِ	ب

٣. أَكْمِلِ الفَرَاغَ :

أ. إِذَا جَاءَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَبَعْدَهَا حَرْفُ الثَّاءِ (ث) يُسَمَّى.....

ب. إِذَا جَاءَ التَّنْوِينُ وَبَعْدَهُ حَرْفُ الجِيمِ (ج) يُسَمَّى.....

ج. إِذَا جَاءَ حَرْفُ البَاءِ (ب) فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ سَاكِنًا يُسَمَّى.....

د. إِذَا جَاءَ حَرْفُ الطَّاءِ (ط) فِي آخِرِ الكَلِمَةِ سَاكِنًا يُسَمَّى.....

٤. اسْتَخْرِجْ مِنَ الآيَاتِ الآتِيَةِ حُكْمَ (الإِقْلابِ - الإِخْفَاءِ - القَلْقَلَةِ):

أ - ﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ ۖ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِىُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ ۚ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَٰلَكُم ﴿٣٨﴾ ﴾ [محمد: ٣٨]

ب - ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا

﴿٣﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ [الفتح]

جـ- ﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِى قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا ﴾ [الفتح: ١٢].

ثَالِثًا: مَجَالُ التِّلَاوَةِ

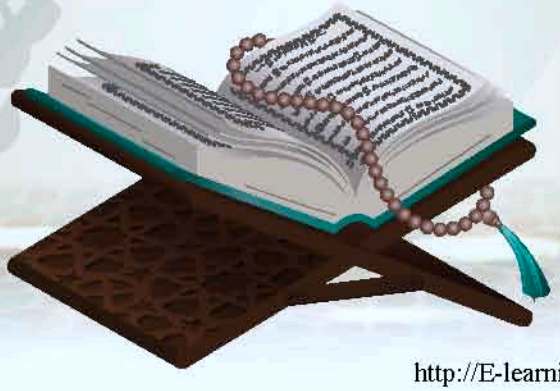

الإدارة العامة للمناهج

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: سُورَةُ الأَحْقَافِ (٢٩ - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) سُورَةُ مُحَمَّدٍ (١ - ١٩)

وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا
حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ
﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿٣٠﴾ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن
ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ
إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ
أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا
كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ
وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا
سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ ۚ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ (١ - ١٩)

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿١﴾ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن
رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ
ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَٰلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ
إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ
أَوْزَارَهَا ۚ ذَٰلِكَ ۖ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَا۟ بَعْضَكُم
بِبَعْضٍ ۗ وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓا۟ إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٨﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٩﴾ * أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ
عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا ﴿١٠﴾ ذَٰلِكَ
بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿١١﴾

إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن
تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ
وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ١٢ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةٗ مِّن قَرۡيَتِكَ
ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَتۡكَ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ فَلَا نَاصِرَ لَهُمۡ ١٣ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن
رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ ١٤ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي
وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ
طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ وَلَهُمۡ
فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡۖ كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٞ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ
مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ ١٥ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَ حَتَّىٰٓ إِذَا
خَرَجُواْ مِنۡ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ
ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ ١٦ وَٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَواْ
زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ ١٧ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ
أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ فَقَدۡ جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ فَأَنَّىٰ لَهُمۡ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ
ذِكۡرَىٰهُمۡ ١٨ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ
وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ١٩

الدَّرْسُ الثَّانِي: سُورَةُ مُحَمَّدٍ (٢٠ - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) سُورَةُ الفَتْحِ (١ - ٩)

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ
مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ
﴿٢٠﴾ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ۚ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا۟ ٱللَّهَ
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٢١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟
فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ
ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ
أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم
مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ
لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ
سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ ۖ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾
فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا۟ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ
وَكَرِهُوا۟ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ
ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ ﴿٢٩﴾

وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَٰهُمْ ۚ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى
لَحْنِ ٱلْقَوْلِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ
ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبْلُوَا۟ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّوا۟ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيُحْبِطُ أَعْمَٰلَهُمْ
﴿٣٢﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ
وَلَا تُبْطِلُوٓا۟ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ
ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا۟
وَتَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ
أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟
يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا
فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا۟ وَيُخْرِجْ أَضْغَٰنَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ
تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ ۖ وَمَن يَبْخَلْ
فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِىُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ ۚ وَإِن
تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَٰلَكُم ﴿٣٨﴾

سُورَةُ الفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِّيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبَ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ
بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ۚ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: سُورَةُ الفَتْحِ (١٠ - ٢٨)

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ
أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ
بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ
لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا
فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ
فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ
نَفْعًا ۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن
يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِى
قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ
بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا
ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ
أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ۖ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ
تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا۟ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ
وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَّيْسَ
عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ
وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ ۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ
عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى
قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِىَ
ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا
مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ
بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾
هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ
وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ
مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ
بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ
وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ
ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ
ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: سُورَةُ الفَتْحِ الآية (٢٩) سُورَةُ الحُجُرَاتِ

مُحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا۟ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟ أَن
تُصِيبُوا۟ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴿٦﴾
وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ
إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴿٧﴾
فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَآئِفَتَانِ
مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا
عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ
فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ
﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ
عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ
ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ
إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ * قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن
قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾
إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ
وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ
عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُواْ ۖ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم ۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ
عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ
غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

الدَّرْسُ الخَامِسُ: سُورَةُ قٓ

سُورَةُ قٓ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قٓ ۚ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ
فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۖ ذَٰلِكَ
رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ۖ وَعِندَنَا كِتَابٌ
حَفِيظٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ ﴿٥﴾
أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا
وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ
مُّنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ
وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِّزْقًا
لِّلْعِبَادِ ۖ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ
قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ
لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ۚ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ
﴿١٤﴾ أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ۚ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ
قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ
ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ ۚ ذَٰلِكَ
يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَّقَدْ
كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ
﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ * قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ
وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ
ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدْخُلُوهَا
بِسَلَٰمٍ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا
فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن
كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ
﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

الدَّرْسُ السَّادِسُ: سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴿١﴾ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴿٣﴾
فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
أُفِكَ ﴿٩﴾ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾ يَسْأَلُونَ
أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ
هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
﴿١٥﴾ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾
كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾
وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ
لِلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ
تَنْطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ
دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ
أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ

﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾
فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾
* قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ
مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ
فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾
وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ
وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ

فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾
وَلَا تَجْعَلُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾
كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا۟ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ
﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا۟ بِهِۦ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ
بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ
ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ
أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾
فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ
﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

الدَّرْسُ السَّابِعُ: سُورَةُ الطُّورِ

سُورَةُ الطُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَّا لَهُ مِن دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ
﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ
جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾ هَٰذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾
أَفَسِحْرٌ هَٰذَا أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا
أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ
وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَاهُم
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ ۚ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا

كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾
يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ * وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ
﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا
مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ
ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا۟ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾
أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ ۚ
بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا۟
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ
أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ
مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾

أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ
فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟
يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾

سُورَةُ النَّجْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ عَنِ
الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾
إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَاةَ
الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ
ضِيزَىٰ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ
اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ ۖ
وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ * وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾
وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ
ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ
ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن
سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى
ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟
بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَـٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ
إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ
﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ
مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ
﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ
﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾
وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ
﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيۡهِ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ
هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَا۟ فَمَآ
أَبۡقَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَوۡمَ نُوحٍ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُوا۟ هُمۡ أَظۡلَمَ وَأَطۡغَىٰ
﴿٥٢﴾ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلۡأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ
﴿٥٧﴾ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنۡ هَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ
تَعۡجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضۡحَكُونَ وَلَا تَبۡكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمۡ سَٰمِدُونَ
﴿٦١﴾ فَٱسۡجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعۡبُدُوا۟ ﴿٦٢﴾

الدَّرْسُ التَّاسِعُ: سُورَةُ القَمَرِ

سُورَةُ القَمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا
سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾
وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ ۖ فَمَا تُغْنِ
النُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾
خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾
مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ۖ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ * كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا
رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ
﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن
كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾
كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا

صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ
مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا
مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ
مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ
﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾
وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا
كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ
﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي
وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٤٠﴾

وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَـٰهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُو۟لَـٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ
فِى ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ
وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾
إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَـٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ
وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَـٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾
وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَ ٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَىْءٍ فَعَلُوهُ فِى ٱلزُّبُرِ
﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ
فِى جَنَّـٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ: سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ

سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾
وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ
وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿١٣﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن
مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ
الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ
رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾
يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَٰمَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ
أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا ۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن
ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾
يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا
الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ
﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾
فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ
وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾
تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

الدَّرْسُ الحادِي عَشَرَ: سُورَةُ الواقِعَةِ

سُورَةُ الواقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ
هَبَاءً مُّنْبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ
﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ
﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ
الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا
وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ

﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسۡكُوبٖ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقۡطُوعَةٖ وَلَا مَمۡنُوعَةٖ
﴿٣٣﴾ وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ﴿٣٥﴾ فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا
﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتۡرَابٗا ﴿٣٧﴾ لِّأَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾
وَثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ
﴿٤١﴾ فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ ﴿٤٢﴾ وَظِلّٖ مِّن يَحۡمُومٖ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٖ
وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُواْ
يُصِرُّونَ عَلَى ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا
تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلۡ إِنَّ
ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٥٠﴾
ثُمَّ إِنَّكُمۡ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلۡمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَأٓكِلُونَ مِن شَجَرٖ مِّن زَقُّومٖ ﴿٥٢﴾
فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ
شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمۡ يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحۡنُ خَلَقۡنَٰكُمۡ فَلَوۡلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تُمۡنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ
ٱلۡخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحۡنُ قَدَّرۡنَا بَيۡنَكُمُ ٱلۡمَوۡتَ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمۡثَٰلَكُمۡ وَنُنشِئَكُمۡ فِي مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ
عَلِمۡتُمُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُولَىٰ فَلَوۡلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَحۡرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمۡ تَزۡرَعُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ

حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ
مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ
مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا
تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ
شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا
لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ * فَلَآ أُقْسِمُ
بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾
إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا
ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ
أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَآ
إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ
ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ
ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ: سُورَةُ الحَدِيدِ

سُورَةُ الحَدِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ
الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ
عَلَى الْعَرْشِ ۖ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٦﴾ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ

ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ
لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ
وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ
وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا
ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾
يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ ۖ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ
فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا ۖ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ
وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ
وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ
حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ
فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ ۖ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ

وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ * أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ
قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ
أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ
مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا
لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ
وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ
عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ
ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ
وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ
وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ

ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَآ أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن
قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا
تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ ۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ
بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ ۖ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ ۖ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ ۖ وَجَعَلْنَا
فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ۚ وَرَهْبَانِيَّةً
ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ

فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا
تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِئَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

صدق الله العظيم

الإدارة العامة للمناهج
+967771761429
Curricula.Ye@gmail.com
للحصول على المناهج الدراسية عبر:
https://e-learning-moe.edu.ye
https://t.me/Books_Yemen_new